

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠

**المدرس الدكتور
كريم عباس حسون الجبوري
المديرية العامة لتربية بابل**

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠

المدرس الدكتور

كريم عباس حسون الجبوري

المديرية العامة لتربية بابل

المقدمة

ورقة ضغط على بريطانيا والسوريين لتحقيق غايتها في انتدابها على سوريا ، وطلبت من اعضاء المجلس السفر الى باريس ليكون عوناً لها ونداً للامير فيصل، وتقربت من اعضائه واغدقت عليهم الهدايا لاستمالتهم ورفض اي تبعية الى سوريا من خلال اعلان الاستقلال التام.

قسمت الدراسة على مقدمة وستة محاور وخاتمة، وتناول المحور الاول موقف مجلس ادارة جبل لبنان من تشكيل الحكومة العربية في دمشق، وتطرق الثاني الى وفد مجلس الادارة الى مؤتمر الصلح في باريس، اما الثالث فعالج موقف المجلس من سياسة الامير فيصل تجاه لبنان، واقتصر الرابع على موقف المجلس من لجنة كنج- كراين، وتابع الخامس موقف المجلس من مقررات المؤتمر السوري العام، اما الاخير فقد وضع موقف المجلس من السياسة الفرنسية تجاه جبل لبنان .اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع ، وجاءت الوثائق غير

شهدت سوريا بعد الحرب العالمية الاولى احداث سياسة مهمة واصبحت محطة مهمة من محطات الصراع الدولي لا سيما بين بريطانيا وفرنسا التي استخدمت الطوائف الدينية في سوريا ورقة ضغط على الحكومة العربية في دمشق وبريطانيا من اجل تحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية وذلك بتشجيع تلك الطوائف على طلب الانفصال عن سوريا وازعاف مطالب السوريين الوحدوية، وبما ان الطوائف المسيحية لا سيما المارونية شكلت الاغلبية في جبل لبنان ١٨٦١-١٩١٨ الذي تمتع بحكم ذاتي لم تشهده الولايات والمدن السورية التي خضعت للحكم العثماني، ووجود مجلس اداري منتخب من قبل اللبنانيين والذي عد المجلس الوحيد في ولايات الدولة العثمانية ومارس دور اداري وقضائي بعيداً عن سلطة الدولة العثمانية، فقد استغلت فرنسا مجلس الادارة من اجل تحقيق مصالحها واستخدمته

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

المنشورة في مقدمة تلك المصادر، وتكونت من مجموعتين، ضمت الاولى وثائق ارشيف البطريكية المارونية في بركي والثانية وثائق الخارجية الفرنسية المعروفة ب(دي كور سي) والموجودة نسخة مصورة منها في مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت، فضلا عن كتب مذكرات بعض السياسيين اللبنانيين كيوستف السوداء، واعتمدت ايضا على العديد من الكتب التاريخية ككتاب تاريخ لبنان ليوسف مزهر وكتاب تاريخ لبنان لحكمة البير حداد وكتاب الصراع الدولي على الشرق العربي وولادة دولتي سوريا ولبنان لزين نورالدين زين.

المحور الاول: موقف مجلس ادارة جبل

لبنان^(١) من تشكيل الحكومة العربية في دمشق

عام ١٩١٨

كان للانتصارات التي حققها الجيش البريطاني والعربي على الجيش العثماني اثر في تدهور وضع العثمانيين في سوريا لاسيما مدينة دمشق التي اجتمع عدد من وجهائها ومفكرها في ٢٧ ايلول عام ١٩١٨ في مبنى بلديتها ، وقرروا اقامة حكومة مؤقتة باسم الامير فيصل بن الحسين(١٨٨٣-١٩٣٣)^(٢) تاخذ على عاتقها فرض الامن في دمشق حتى يصل الجيش العربي الى هناك، واختاروا الامير سعيد الجزائري(١٨٨٣-١٩٧٠)^(٣) رئيسا لها^(٤).

ارسل الامير سعيد الجزائري برقيات الى بلديات المدن السورية واللبنانية التي انسحب منها العثمانيون اخبرهم فيها بتأسيس الحكومة العربية في دمشق، وطلب من رؤساء تلك البلديات تأييد حكومة دمشق واعلانها على سكان مدنهم واقامة حكومات فيها بأسم الامير فيصل تعمل على حفظ الامن والنظام^(٥)، ولهذا شكل عمر الداعوق^(٦) رئيس بلدية بيروت في ١ تشرين الاول عام ١٩١٨ الحكومة العربية هناك^(٧). وانسحب ممتاز بك متصرف جبل لبنان(١٩١٧-١٩١٨) في ٣٠ ايلول عام ١٩٢٠ وسلم مقاليد امور الى حبيب فياض رئيس بلدية بعدا^(٨)، وفي ٣ تشرين الاول اختار موظفو حكومة جبل لبنان الامير مالك شهاب لادارة شؤون الجبل بشكل مؤقت، وارسل الاخير الى البطريك الماروني الياس الحويك(١٨٤٣-١٩٣١)^(٩) يعلمه بذلك^(١٠)، فرد البطريك برسالة في ٥ تشرين الاول عام ١٩١٨ اكد فيها على ادارة الجبل بحزم وحنكة وطلب نشر خبر تشكيل حكومة الجبل على اللبنانيين بوساطة رؤساء الدوائر المحلية واكد على الاهتمام بحفظ الامن ونصح البطريك اللبنانيين بوقف كل الاتصالات المتعلقة بمستقبل الجبل وشؤونه والاكتفاء بالحكومة المؤقتة حتى تتوضح الامور ويتم دراستها بشكل يؤمن للبنان مستقبل افضل^(١١). وفي اليوم الذي رد فيه البطريك الماروني على

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

رسالة الامير مالك شهاب، تلقى رسالة من الامير سعيد الجزائري الذي طلب من البطريك اقامة حكومة عربية في جبل لبنان الا ان الاخير لم يرد على رسالة الجزائري وفضل الانتظار^(١٢) على الرغم من مطالبة بعض وجهاء جبل لبنان لاسيما الموارنة^(١٣) منهم البطريك الاستجابة لطلب الجزائري في تشكيل حكومة في الجبل تاخذ على عاتقها مهمة حفظ الامن والنظام^(١٤).

ويتضح مما سبق ان الجزائري لم يرسل رسالة الى رئيس بلدية بعيدا اسوة بباقي البلديات السورية الاخرى كما ان رسالته الى البطريك الماروني تاخرت خمسة ايام عن الرسائل التي بعثها الى رؤساء البلديات، وجاء ذلك بسبب الخصوصية التي تمتعت بها الكنيسة المارونية^(١٥) في جبل لبنان بدليل ان الجزائري فضل مراسلة البطريك بدلا من رئيس بلدية بعيدا.

لم تدم حكومة الامير مالك طويلا، ففي ٤ تشرين الاول عام ١٩١٨ ارسلت الحكومة العربية في دمشق شكري باشا الايوبي^(١٦) الى بيروت على راس قوة عسكرية تالفت من مائة جندي وذلك لترسيخ الامن هناك ، وكان اول اعمال الايوبي في بيروت رفع العلم العربي في ٦ تشرين الاول على مبنى البلدية باحتفال رسمي حضره عدد من وجهاء بيروت من المسلمين والمسيحيين، اما في جبل لبنان، فقد عين

الايوبي في ٧ تشرين الاول عام ١٩١٨ حبيب باشا السعد(١٨٦٦-١٩٤٢)^(١٧) بدلا من الامير مالك شهاب رئيسا لحكومة جبل لبنان المؤقتة، وجاء هذا التعيين لكون السعد احد اعضاء مجلس الادارة السابق وتعهده بالاخلاص لحكومة دمشق، وارسل حبيب باشا كتابا الى البطريك الماروني في ٢٣ تشرين الاول ١٩١٨ اخبره بتعيينه رئيسا لحكومة الجبل باسم الحكومة العربية وطلب تاييده الا ان السعد لم يجد ما يطلبه من البطريك الذي رفض تاليف حكومة في جبل لبنان باسم الامير فيصل^(١٨).

عملت الحكومة العربية في دمشق على عدم اثارة شكوك المسيحيين في جبل لبنان^(١٩) لاسيما الموارنة منهم من الهواجس التي ساورت نفوس بعضهم من اقامة حكومة عربية اسلامية في الولايات العربية التي كانت خاضعة للحكم العثماني، ولهذا اوكل الامير فيصل مهمة حكم جبل لبنان الى الموارنة وذلك باختيار حبيب باشا السعد رئيسا لحكومة الجبل اذ لم يحاول الامير فيصل والمسلمون استغلال انتصاراتهم على العثمانيين في الاستحواذ على المراكز الادارية في المدن المحررة لاسيما التي شكل فيها العنصر المسيحي الاغلبية، ووجدت التدابير الادارية التي اتخذتها حكومة دمشق قبولا في الاوساط المسيحية في جبل لبنان، فاقيم مهرجانا كبيرا في بعيدا حضره شكري باشا الايوبي مندوبا

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

عن الامير فيصل وعدد من وجهاء بيروت من مسلمين ومسيحيين فضلا عن اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان واعيانهم من كافة الطوائف، والقي حبيب باشا كلمة رحب فيها بالايوبي ومرافقيه، واقسم يمين الولاء للامير فيصل، ورفع العلم العربي على دار الحكومة في بعبدا، وبدأت البلدية في تنظيم شؤون الجبل وقدمت الخدمات للاهالي ونظفت الشوارع وانارتها واغاثت المنكوبين من جراء الحرب واوجدت المأوى وهيات الطعام لهم فاستحسن الاهالي تلك الاعمال واثرت في نفوسهم^(٢٠).

ولتفويت الفرصة على دول الحلفاء لا سيما فرنسا وبعض الاصوات اللبنانية المعارضة لتوحيد سوريا، حرص الامير فيصل على تأليف حكومة تضم مختلف التيارات الفكرية والاديان والطوائف الدينية من كافة المدن السورية، ولتحقيق ذلك ضمت الحكومة التي شكلها رضا باشا الركابي^(٢١) ثلاث شخصيات لبنانية من مجموع تسع اشخاص اختيروا لتشكيل الحكومة العربية فعين عادل ارسلان^(٢٢) معاوننا للحاكم العسكري واسكندر عمون^(٢٣) مديرا للعدلية ورشيد طليع^(٢٤) مديرا للداخلية^(٢٥).

وعلى الرغم من الاجراءات التي اتخذها الامير فيصل لقطع الطريق على دول الحلفاء لا سيما فرنسا ووضعهم امام الامر الواقع الا ان الاخيرة احتاطت للامر ووثقت علاقاتها مع دعاة

الاستقلال اللبناني^(٢٦) وقدمت المساعدة الى اللبنانيين المغتربين^(٢٧) وطلبت منهم رفع مذكرات الى مؤتمر الصلح في باريس لاقناع الحلفاء في عدم تشكيل حكومة عربية تضم الاراضي السورية بما فيها لبنان، وكانت اللجان التي تالفت ذات ميول فرنسية وغلب عليها الطابع الماروني، وايدت اللجان المطالب الفرنسية في سوريا ولبنان ودعت الى فصل لبنان عن سوريا على اعتباره شعبا له مقوماته الاقتصادية والثقافية التي تختلف عن مقومات السوريين، وعلى الرغم من الجهود التي بذلها دعاة الوحدة السوريين في الحفاظ على الوحدة السورية الا ان ذلك لم يجد نفعا فما ان دخلت القوات الفرنسية الى بيروت وجبل لبنان في ١١ تشرين الاول عام ١٩١٨ والغت الحكومات العربية فيها حتى اعلن معظم اللبنانيين المسيحيين وبخاصة الموارنة والكاثوليك تأييدهم للفرنسيين وغير بعض مسؤولي ادارة الجبل الذين اقساموا يمين الولاء للامير فيصل مواقفهم ورحبوا بالفرنسيين ورأوا في الانتداب الفرنسي فرصة تاريخية لتحقيق امالهم، وقد ولدت تلك المواقف استياءا لدى المسلمين لاسيما عندما رأوا التظاهرات التي قام بها بعض مسيحيي جبل لبنان وبيروت من الموارنة والكاثوليك ترحيبا بالجنود الفرنسيين الذين نزلوا في ميناء بيروت في ١١ تشرين الاول عام ١٩١٨^(٢٨).

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

وكانت اتفاقية سايكس بيكو قد عهدت ادارة الساحل الغربي لسوريا التي عرفت بالمنطقة الزرقاء الممتد من حدود فلسطين وحتى لواء الاسكندرونة الى فرنسا بشكل مباشر، وعيّن المسيو جورج بيكو G.Bicot^(٢٩) مستشارا لادارة المنطقة والمسيو كولاندور Coulondre نائبا له، وما ان وصل الاخير الى بيروت في منتصف تشرين الاول ١٩١٨ حتى شكل حكومات عسكرية مؤقتة في مدن الساحل السوري كبيروت وصيدا وطرابلس من دون رفع اعلام وعين حكاما فرنسيين عليها^(٣٠).

اتفق المسيو كولاندور مع البطريك الماروني في ٢٣ تشرين الاول على تعيين ضابط فرنسي حاكما على الجبل، واقيمت في ٢٥ تشرين الاول حفلة رسمية في بعدا على شرف القائدين كولاندور ودي بياباب De piepap حضرها حبيب باشا السعد واعضاء مجلس ادارة جبل لبنان^(٣١) وجمهور كبير من المسيحيين، والقي بياباب خطابا اثنى فيه على الجهود التي بذلها حبيب باشا في توطيد الامن في لبنان، واعلن اعادة مجلس ادارة جبل لبنان لممارسة عمله مرة اخرى وعين السعد رئيسا له، وفي ٢ تشرين الثاني عيّن المسيو بوشر Beueher حاكما عسكريا فرنسيا على لبنان واصبح الاخير صاحب السلطة الفعلية هناك^(٣٢).

دعيت الحكومات التي شكلتها فرنسا ((حكومات الجيش لاراضي العدو المحتلة))، وعين الكولونيل دي بياباب حاكما عسكريا عاما لتلك الاراضي، واستتكر اهالي جبل لبنان اطلاق التسمية على اراضي جبل لبنان، ورفع حبيب باشا السعد واعضاء مجلس الادارة في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨ عريضة الى بياباب احتجاجا فيها على ادخال لبنان في تلك الاراضي واستتكرها ضم لبنان الى اراضي العدو المحتلة في المنطقة الغربية، واكدوا ان لبنان لم يكن عدوا للحلفاء ولم يقاتل ابنائه في صفوف الجيش العثماني، واعترف بياباب على ما جاء في احتجاج مجلس الادارة واكد ان لبنان لم يقاتل الحلفاء بل قدم المساعدة لهم ماديا ومعنويا وبسبب ذلك اتخذت السلطات العثمانية موقفا سلبيا تجاه الجبل مما اثار تائيرا كبيرا على اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية وعليه فقد رأى بياباب ان جبل لبنان لا يعد من اراضي العدو المحتلة بل منطقة محررة لايشمله الاحتلال العسكري^(٣٣).

وفي ٦ تشرين الثاني ١٩١٨ وصل المسيو جورج بيكو الى بيروت معتمدا سياسيا على سوريا، وما ان علم البطريك الماروني بذلك حتى ارسل المطرانين يوحنا مراد^(٣٤) وعبدالله خوري^(٣٥) الى بيروت لتهنئة المسيو بيكو لاستلام مهمته في سوريا^(٣٦).

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

طالبت فرنسا، بعد توقيع هدنة مودروس^(٣٧) مع الدولة العثمانية عام ١٩١٨، بريطانيا بتطبيق معاهدة سايكس بيكو التي نصت على ادارة فرنسا للساحل السوري بشكل مباشر، فقدت الدولتان اتفاقا في ٨ تشرين الثاني عام ١٩١٨ الذي حصر السلطة العليا السياسية والعسكرية في بلاد الشام بيد الجنرال اللنبي^(٣٨) على ان يعين قائد فرنسي لادارة شؤون منطقة الاحتلال الفرنسي المباشر التي تمثل المنطقة الزرقاء وتكون ادارتها بالاتفاق مع القائد الاعلى واقتضى الاتفاق كذلك انشاء ادارات في تلك المنطقة وتعيين الموظفين على ان ينالو موافقة القائد الاعلى لقوات الحلفاء الجنرال اللنبي^(٣٩) .

كان من نتائج الاتفاق البريطاني الفرنسي ان رسخ المصالح الفرنسية في سوريا ولبنان ووجدت فرنسا ان مصلحتها توحيد سوريا دون فصل اي جزء منها وهذا يعني تخلي فرنسا عن سياستها التقليدية القائمة على حماية الاقليات الدينية لاسيما المارونية التي رأت في احتلال قوات الحلفاء فرصة لاعلان استقلال لبنان وتوسيع حدوده، ومن اجل تحقيق ذلك، اتصل الفرنسيون برؤوساء الطوائف الدينية وبعض الزعماء السوريين وبما ان اهم تلك الطوائف هي الطائفة المارونية فقد حاول الفرنسيون استمالتها للموافقة على الانضمام الى سوريا تحت الانتداب الفرنسي، فزار المسيو جورج بيكو البطريرك

الماروني وطلب منه الموافقة على الحاق جبل لبنان بحكومة دمشق واصطحب بيكو معه بعض اللبنانيين المؤيدين لارائه ووضح بيكو الفوائد السياسية والاقتصادية التي يستفيد منها لبنان بانضمامه الى سوريا التي تتوفر فيها السهول الواسعة والاراضي الخصبة والغلال الوفيرة الا ان البطريرك لم يلتفت الى نصائح بيكو ورفض الخوض في هكذا مواضيع واصر على استقلال لبنان التام، وعبر البطريرك عن ذلك بقوله ((لموتنا في ظل صخورنا خير لنا من الانضمام الى دمشق))^(٤٠).

يتضح مما سبق ان فرنسا لم تكن جادة في منح لبنان استقلاله كما كان يرى اللبنانيون لاسيما الموارنة ولهذا ما ان اتفقت فرنسا مع بريطانيا على تنفيذ اتفاقية سايكس بيكو حتى بدأت فرنسا بالطلب الى الموارنة من خلال بطريكتهم لضم لبنان الى سوريا بشكل ازعج الموارنة الذين شككوا في الموقف الفرنسي من استقلال لبنان، فضلا عن ذلك اخذ الامير فيصل تدابير مهمة هدفت الى استمالة المسيحيين لتوحيد سوريا وقطع الطريق على فرنسا وذلك من خلال تشكيل حكومة غلب عليها الطابع القومي دون النظر الى الانتماء الديني والطائفي فضمت الوزارة مسلمين ومسيحيين على حد سواء .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

المحور الثاني :- وفد مجلس ادارة جبل لبنان الى مؤتمر الصلح في باريس

شعرت فرنسا بخطر السياسة التي تبناها الامير فيصل والسوريين الوحدويين الرافضين لمنح فرنسا اي امتياز في سوريا، ورات انها بحاجة الى وفود سورية للتصدي لموقف فيصل والوحدويين ودعم موقفها في مؤتمر الصلح ، ولهذا طلب جورج بيكو من مجلس ادارة جبل لبنان اصدار قرار يطالب باستقلال لبنان وتشكيل وفد لبناني لحضور مؤتمر الصلح في باريس وعرض مطالب اللبنانيين على المؤتمر، فاصدر مجلس الادارة قرارا في ٩ كانون الاول عام ١٩١٨، وتالف من مقدمة وقائمة بالمطالب اللبنانية وتفويض المندوبين لعرض المطالب على المؤتمر ، وقائمة باسماء الوفد اللبناني، واختار المجلس داود عمون^(٤١) لرئاسة الوفد الذي ضم محمود جنبلاط^(٤٢) وكيلا للرئيس وعبدالله خوري وابراهيم ابو خاطر^(٤٣) وعبدالحليم الحجار^(٤٤) اعضاءاً، وتدخل المسيو بيكو في اختيار اعضاء الوفد لاسيما الذين هم من خارج مجلس الادارة والذين مثلوا اغلب الطوائف اللبنانية^(٤٥) .

حدد مجلس ادارة جبل لبنان مطالبه الى مؤتمر الصلح في باريس باربع مطالب، واكد الاول على توسيع حدود جبل لبنان واعادة الاراضي التي اقتطعت منه قبل عام ١٨٦١^(٤٦)، وتناول

المطلب الثاني استقلال لبنان وادارة شؤونه الادارية والقضائية من قبل اللبنانيين فقط، اما الثالث فقد طالب بانشاء مجلس نيابي منتخب من قبل الشعب اللبناني ومؤلف على مبدأ التمثيل النسبي، وتعلق الرابع بطلب المجلس المساعدة الفرنسية في ادارة شؤون لبنان ونشر العلوم والمعارف حتى يتمكن اللبنانيون من ادارة انفسهم بانفسهم، وعلى الرغم من ان مجلس الادارة طالب بالاستقلال لكنه اكتفى بالاستقلال الاداري والقضائي فقط دون الاشارة الى الاستقلال السياسي والاقتصادي وهذا يعني انه لم يكن للمجلس وفرنسا رغبة في فصل لبنان عن سوريا^(٤٧).

انقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض لقرار مجلس ادارة جبل لبنان، ففي الوقت الذي راي المؤيدون انه يجب ان لايتخلى لبنان عن علاقته مع سوريا التي لايمكن الاستغناء عنها لاسيما في المجال الاقتصادي، شّن الفريق المعارض حملة اعلامية، وتزعمت جمعية الاتحاد اللبناني^(٤٨) تلك المعارضة التي رأت عدم صلاحية المجلس لوضع هذا القرار^(٤٩)، وراى اعضاء الجمعية ان قرار مجلس الادارة مثل اجحافا بحقوق لبنان واعترافا رسميا بضمه الى سوريا وذلك من خلال تشكيل حكومة فدرالية في سوريا اذ ان القرار لم يطالب بالاستقلال التام وانما اكتفى بالاستقلال الاداري فقط، واتهم الانفصاليون اعضاء

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

المجلس بعدم تمثيلهم لبنان ورؤوا انه لا يوجد في نظام لبنان الاساسي ما يمنح المجلس حق الفصل في مصير لبنان وذلك بالانتقال من حكم دولة اجنبية الى دولة اجنبية اخرى مهما كانت سياسة الدولة الجديدة من مساعدة مادية او مشورة معنوية^(٥٠).

اكّد اعضاء الاتحاد اللبناني ان الاقتصار على الاستقلال الاداري ترك الباب مفتوحا لادخال لبنان ضمن دائرة الاتحاد السوري وجعله ولاية سورية مهما اختلفت الاشكال، ورؤوا ان القرار تضمن المطالبة بتولي اللبنانيين الوظائف الادارية وترك سيادة لبنان للدولة المنتدبة عليه، ورؤوا ان القرار قطع على لبنان امل الاستقلال وسهّل اتحاده مع سوريا لانه سمح بان يكون حاكم سوريا هو حاكم لبنان كما سمح للدولة المنتدبة بسط سيادتها على سوريا ولبنان على السواء اذا اصبح لبنان احد الولايات السورية مما يؤدي الى خضوعه للاغلبية السورية فتسري عليه الاتفاقات التي تعقدها سوريا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا^(٥١).

رفض اعضاء الاتحاد اللبناني ضم لبنان الى سوريا اوعلى الاقل الاعتراف الاسمي بسلطة دمشق على لبنان والتخلي عن فكرة الاستقلال التام، وادى اصرار الاتحاد على موقفه هذا الى اتصال المسؤولين الفرنسيين باعضائه والتقى جورج بيكو بعدد من اعضائها في القاهرة ،

وحاول اقناعهم بالتخلي عن فكرة الاستقلال التام الا ان اعضاء الاتحاد اللبناني اصرروا على مواقفهم في استقلال لبنان استقلالا تاما مما كان له اثر سلبي على علاقتهم بفرنسا التي قلصت من اتصالاتها معهم ورفضت استقبال اعضائه، فقد رفض المسيو كولاندور استلام الهدية التي خصصها اعضاء الاتحاد لتوزيعها على القوات الفرنسية في بلاد الشام، وقال للذين جاءوا بها ((فتشوا عن غيري يتعاطى مع الاتحاد اللبناني ويوصل هديتكم الى المتطوعين ... الاتحاد اللبناني يعادي فرنسا فاذا احتلت بلادكم وسنحتلها، سترون انه لا يكون للاتحاد اللبناني فيها قلامة ظفر))^(٥٢).

اهتمت الحكومة الفرنسية بالوفد اللبناني، واكّد المسيو بيشون^(٥٣) Bishun وزير الخارجية اتخاذ التدابير اللازمة لسفر الوفد اللبناني واقامته في باريس، ولكنه اكد لبيكو ان لا يظهر الحكومة الفرنسية بمظهر المساعد لهم في تحقيق مطالبهم امام مؤتمر الصلح، وراى ضرورة اتصال هؤلاء باللجنة المركزية السورية^(٥٤) في باريس لتوحيد عملهما^(٥٥).

اتخذت فرنسا من مطالب الوفد اللبناني حجة لتأييد مصالحها في سوريا وكانت بحاجة الى ادلة وبراهين تثبت من خلالها لمؤتمر الصلح والراي العام العالمي رغبة اللبنانيين والسوريين مساعدة فرنسا لهم لاسيما ان اعضاء الوفد مثلوا

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

مجلسا اداريا منتخبا من قبل الشعب اللبناني وله صفة قانونية في اتخاذ القرارات السياسية^(٥٦). سافر الوفد الى باريس على ظهر الباخرة التجارية الفرنسية تشيكوتشوف Tichitchoffe، وبعد ان تخلف محمود جنبلاط وابراهيم ابو خاطر عن السفر، اختار المسيو بيكو نجيب عبد الملك^(٥٧) واميل ادة^(٥٨) بدلا عنهما، وجاء اختيار الاخير بسبب ميوله الفرنسية واتقانه اللغة الفرنسية وثقافته القانونية، ولكن بعض المؤرخين اكدوا ان الاختيار كان بسبب سعي حبيب باشا السعد أن يكون داوود عمون واميل اده في الوفد لكي تخلو له الساحة الزعامة السياسية في لبنان لا سيما ان داود واميل كانا مختلفين في الرأي حول مستقبل لبنان ونوع الاستقلال الذي طالبا فيه^(٥٩)، مما يشكل سبب في فشل الوفد في مهمته وبالتالي ضعف مكانتهما في نظر اللبنانيين يستفيد منها حبيب السعد^(٦٠)، وتكفلت الحكومة الفرنسية بمصاريف الوفد وخصصت لاجتماعه مصروفات شهر واحد وطلب المسيو بيكو من حكومته عدم بقاء الوفد اكثر من شهر في باريس^(٦١) وصل اعضاء الوفد اللبناني الى ميناء بورسعيد، وعلى الرغم من ان البريطانيين سمحوا للاعضاء النزول الى الميناء الا انهم رفضوا مغادرتهم الى باريس لانها وحسب رايها تلقت امرا من القيادة البريطانية العليا في القاهرة بذلك، واحتج اعضاء

الوفد على ذلك واتصلوا بقنصل فرنسا في القاهرة المسيو لافون Laffont الذي اتصل بامر القاعدة البريطانية في بورسعيد الذي اكد ان القيادة البريطانية العليا رأت ان المسيو بيكو لا يتمتع بصلاحيات التوقيع على جوازات السفر التي يجب ان توقع من قبل الجنرال اللبناني باعتباره قائد الحلفاء في سوريا وبالتالي كان من حق ادارة الميناء حجز جوازات سفر الوفد اللبناني^(٦٢)، ولكن الحقيقة ان الحجز لم يكن بسبب عدم صلاحية المسيو بيكو للتوقيع وانما لان الحكومة البريطانية رأت ان المندوبين لا يمثلون الشعب اللبناني ولا يتمتعون بصلاحيات تمثيله لمؤتمر الصلح، ورات ان بيكو هو الذي املى عليهم ذلك لاسيما ان السلطات البريطانية في سوريا وانصار فيصل اعترضوا على سفر الوفد ولهذا عملت القيادة البريطانية على ايقاف الوفد وعدم السماح للحزب السياسية الاخرى ارسال وفودها الى مؤتمر الصلح في باريس^(٦٣)، وعلى الرغم من حجز الوفد الذي استمر ثلاثة اسابيع الا ان الحكومة البريطانية سمحت في ١٥ كانون الثاني عام ١٩١٩ للوفد بالسفر الى باريس^(٦٤).

وصل الوفد اللبناني الى باريس في ٢٥ كانون الثاني عام ١٩١٩، والتقى مع المسؤولين الفرنسيين، واكد داود عمون في تصريح لاحدى الصحف الفرنسية ان الوفد اللبناني انتخب من

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

قبل ادارة المجلس الذي عد الهيئة المنتخبة الوحيدة في جميع سوريا، واكد ان مجلس الادارة وكّل الوفد مطالبة مؤتمر الصلح باعادة لبنان الى حدوده التاريخية والطبيعية ومنحه استقلالاً داخلياً وتاليف مجلس تشريعي والطلب الى فرنسا بتقديم المساعدة له^(٦٥).

رات الحكومة الفرنسية ان الوفد اللبناني لا يرغب في الاتحاد مع سوريا الا اذا تاكد من الانتداب على سوريا سيمنح الى فرنسا، واكدت انه يجب على وزارة الخارجية تعيين موعداً لاستقبال الوفد والتاكيد له حرص فرنسا على مستقبل لبنان وبذل المساعي الضرورية ليتمكن الوفد من اسماع صوته الى لجان المؤتمر لاسيما اللجنة المكلفة بالنظر في شؤون اسيا ولهذا عينت وزارة الخارجية المسيو جوسيران jusserand مستشاراً للوفد اللبناني لتنظيم لقاء مع اعضاء المؤتمر لاسيما العضو الامريكي واطلاعه على الوضع السياسي والاجتماعي للشعوب السورية وبخاصة الشعب اللبناني^(٦٦).

والقى داود عمون في ١٥ شباط ١٩١٩ خطاباً باسم مجلس ادارة جبل لبنان واللبنانيين في المناطق المجاورة لجبل لبنان امام مؤتمر الصلح^(٦٧)، وطالب باستقلال لبنان استقلالاً ادارياً وقضائياً، ورأى ان لبنان كان يتمتع باستقلالاً ذاتياً منذ عام ١٨٦١ ضمن اطار الدولة العثمانية، وبما ان الاخيرة فقدت سيادتها

على لبنان وجميع الاراضي السورية فمن حق لبنان ان يتمتع باستقلال تام وطالب رئيس الوفد بضم الاراضي المجاورة للبنان والتي عدها شرطاً اساسياً من شروط بقاء لبنان اذ بدونه لا يمكن ان تكون له تجارة او زراعة ورأى ان عدم ضم تلك الاراضي سيرغم اللبنانيون الى الهجرة، واكد ان الغالبية العظمى من سكان الاراضي المجاورة طلبوا الانضمام الى لبنان وذلك بواسطة عرائض رفعوها الى مجلس ادارة جبل لبنان والحكومة الفرنسية، ورأى ان اعادة تلك الاراضي يعني اعادة حقاً من حقوقه^(٦٨).

اشار داود عمون الى ان الوفد اللبناني جاء الى باريس بتفويض من اللبنانيين للمطالبة بحقوقه التاريخية امام مؤتمر الصلح، واكد ان غاية الوفد هو استقلال لبنان بحكومة وطنية وبرلمان منتخب، ورأى ان لبنان لا يستطيع تطوير اقتصاده وادارته بنفسه ولذلك هو بحاجة الى مساعدة دولة كبرى لان لبنان يفتقر الى الاداريين الذين يستطيعون الانتقال به الى الحياة العصرية والحضارة الاوروبية، ورأى ان فرنسا التي دافعت عن قضايا لبنان منذ قرون مضت جديرة بتلك المساعدة، واكد انه على الرغم من الحصار الذي فرضه الجيش العثماني على جبل لبنان خلال الحرب العالمية الاولى الا ان اللبنانيين وقفوا الى جانب الحلفاء وتطوع قسم منهم في الجيش الفرنسي، وبسبب موقفهم هذا

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

استخدم الاتراك سياسة الشدة تجاههم مما كان سببا في تناقص اعدادهم بسبب القتل والجوع، واثى على المساعدات التي قدمتها فرنسا بعد انتهاء الحرب لاسيما توزيعها المواد الغذائية وانشائها اربعين مخزنا تموينيا وايوائها ستة الاف يتيما، واكد ان هذه الاعمال تركت اثرا كبيرا في نفوس اللبنانيين^(٦٩) .

طالب رئيس الوفد عدم ربط لبنان بقيود اياً كان شكلها وان يكون حرا في تقرير مصيره ولكنه اعترف بعدم وجود الاداريين والاموال الكافية لادارة حكومة لبنان، وراى ان لبنان لايمكن ان يتقدم الا بمساعدة دول كبرى وبما ان لفرنسا علاقات تاريخية وتقاليد تربطها باللبنانيين وساعدتهم منذ مئات السنين ونشرت العلم والثقافة بينهم فان اللبنانيين يطلبون من مؤتمر الصلح مساعدتها لاسيما ان مجلس اداراه جبل لبنان طلب بالاجماع المساعدة الفرنسية، واكد ان اشراف فرنسا على سوريا سيستقبله اللبنانيون بالقبول اذ راى ان الاستقلال الداخلي داخل اطار الدولة السورية ضمن الانتداب الفرنسي سيكون له اثر كبير على الوضع السياسي الاقتصادي اللبناني واكد ان طلب المساعدة لايغني عدم المطالبة بالاستقلال او تتعارض معه وانما للفادة وتجنب القيام بخطوات ناقصة يتعرض لها اي بلد حديث التأسيس^(٧٠)

وافق رئيس الوفد اللبناني على الاكتفاء باستقلال لبنان اداريا وقضائيا ضمن دولة سوريا الكبرى ولكنه اشترط على ذلك انتداب فرنسا على سوريا وراى ان انضمام اللبنانيين الى سوريا الكبرى تحت الادارة الفرنسية سيكسب اللبنانيين فوائد اقتصادية وحياة افضل^(٧١) .

اما بالنسبة الى بقية الاراضي السورية، فقد اكد داود عمون ان الوفد غير مخول بالدفاع عن حقوق سكانها لان الوفد حصر مهمته بالدفاع عن حقوق اللبنانيين، وعلى الرغم من ذلك راى عمون ان لبنان ارتبط بعلاقات متينة مع سوريا قائمة على المصالح الاقتصادية، فالسوريين بحاجة الى جبال لبنان وشواطئه واللبنانيين بحاجة الى سهول سوريا، واكد ان مبدأ الفصل التام بين البلدين يضر بهما اكثر من منافعه وعلى الرغم من ذلك راى ان اللبنانيين لن يقبلوا الانضمام الى سوريا مع المحافظة على شخصيته مالم يقبل السوريون المساعدات الفرنسية واكد ان لبنان يفضل اقامة كيان سياسي مستقل غير مستقر على الانضمام الى دولة اقل تطورا منه ويفتقر الى مقومات ادارة الدولة العصرية^(٧٢) .

حدد رئيس الوفد اللبناني حدود لبنان بالنهر الكبير شمالا ونهر الليطاني جنوبا وجبال لبنان الشرقية شرقا والبحر المتوسط غربا، واعتمد في تعيين الحدود على الخريطة التي وضعتها هيئة

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

اركان الجيوش الفرنسية سنة ١٨٦١، واستنادا على تلك الخريطة دخلت في حدود لبنان مدن صيدا وببيروت وطرابلس فضلا عن اقضية عكار وبعلبك وحاصبيا وراشيا ومرجعيون، وراى ان بيروت لايمكن فصلها عن لبنان التي تحيط بها من ثلاث جهات واكد انه لايمكن ضم بيروت الى سوريا الداخلية التي تفصلها اراضي لبنان لمسافة ٥٠ كم فضلا عن ذلك فان اغلبية سكانها من المسيحيين لاسيما المهاجرين من جبل لبنان، اما مايخص طرابلس وصيدا فاكد رئيس الوفد ان شأنهما شأن بيروت من حيث الحدود المشتركة مع لبنان وطبيعتها البشرية، واما الاقضية الواقعة شرق لبنان فراى عدم امكانية فصلها عن لبنان اذ ان اللبنانيين يملكون عقارات مهمة هناك وان سكان تلك الاقضية طلبوا الانضمام الى لبنان^(٧٣)

رأت اللجنة المركزية السورية ضرورة اهتمام الحكومة الفرنسية بالوفد اللبناني وتمييزه عن الوفود الاخرى، وطلب شكرى غانم^(٧٤) من الحكومة الفرنسية منح اعضائه الاوسمة والنياشين، فوافقت الاخيرة على ذلك ومنح داود عمون وسام جوقة الشرف وعبد الله خوري ونجيب عبد الملك واميل اده وسام المعارف من رتبة ضابط وعبد الحليم الحجار صليب نيشان الافتخار^(٧٥)، ومن اجل ان لايبثر منح الاوسمة تلك خلاقات مع رئيس مجلس ادارة جبل لبنان،

طلب جورج بيكو من حكومته منح حبيب باشا السعد وساما يستحقه، فمنح وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط وهو ارفع من الوسام الذي منح لداود، واكد جورج بيكو في برقية الى حكومته ((لقد اظهر حبيب باشا السعد في جميع مواقفه عاطفة صدق واخلاص لدولة فرنسا...وبفضل نفوذه الشخصي اصدر مجلس الادارة اللبناني بالاجماع مضبطة بلزوم استقلال لبنان بحدوده الطبيعية تحت الانتداب الفرنسي ورفعت هذه المضبطة الى المؤتمر العام (مؤتمر الصلح) بواسطة الوفد اللبناني))^(٧٦).

رات فرنسا انها حققت انتصارا سياسيا وقطعت الطريق امام بعض اعضاء مؤتمر الصلح اذا اسمعت الاعضاء وبشكل مباشر مطالب اللبنانيين ورغبتهم في انتداب فرنسا عليهم، ورات ان مهمة الوفد قد انتهت ويجب اعادته الى لبنان لاسيما انها تلقت طلبا من جورج بيكو بضرورة اعادة الوفد لحضور جلسات مجلس الادارة والتحضير لتنظيم الادارة الجديدة في لبنان، فعاد الوفد على ظهر الطراد الفرنسي والديك روسو Waldeck-Rousseau واستقبل في بيروت وجبل لبنان استقبالا كبيرا، وعقد الوفد اجتماعا في بعيدا حضره رئيس واعضاء المجلس وعدد من وجهاء جبل لبنان، والقى داود عمون خطابا اكد فيه ان الوفد عرّف اعضاء مؤتمر الصلح بالقضية اللبنانية، واثنى على دور الصحافة

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

الفرنسية في الترويج لمطالب اللبنانيين، واكد ان الوفد اتصل بالامير فيصل الذي اعترف بحقوق لبنان كما اتصل باعضاء الجمعية السورية، واكد انه وجد ومن خلال لقاءاته مع الامير فيصل واعضاء الجمعية السورية ان العلاقات الاقتصادية والصلات الحضارية والاجتماعية مع سوريا متينة ولا يمكن فصلها فصلا تاما^(٧٧).

وعلى الرغم من الجهود التي بذلها الوفد اللبناني في عرض قضيته على مؤتمر الصلح الا انه لم يحقق ماكان يتمناه، ويعود ذلك الى اسباب لعل ابرزها ضعف الخطاب الذي القاه داود عمون امام مؤتمر الصلح، فقط تخطب كثيرا، فبينما طالب باستقلال لبنان الاداري والقضائي فقط، عاد وطالب باستقلال لبنان التام وانتداب فرنسا عليه وبينما اكد في احد فقرات خطابه على ان ((لبنان يأبى الاشتراك بالوحدة السورية الا اذا كانت فرنسا المساعدة لكليهما معا))^(٧٨)، وبما ان الانتداب الفرنسي على سوريا اصبح مؤكدا، فقد عد الخطاب قبولا بالاتحاد مع سوريا، ولهذا التضارب في الخطاب بين استقلال اداري واستقلال تام ورفض الوحدة مع سوريا وقبولها بشرط خضوع الطرفين للانتداب اظهرت لاعضاء المؤتمر ان اللبنانيين غير متفقين على مطالبهم^(٧٩)، فضلا عن الاحتجاج الذي رفعته جمعية الاتحاد اللبناني الى مؤتمر الصلح بعدم

شرعية الوفد لتمثيل الشعب اللبناني امام المؤتمر^(٨٠).

ولم يكن الوفد اللبناني هو الوفد الوحيد الذي القى خطابه امام مؤتمر الصلح، فالامير فيصل القى خطابا في ٦ شباط ١٩١٩ اي قبل خطاب داود عمون بتسعة ايام ممثلاً عن اغلب المناطق السورية وطالب باستقلال الاراضي العربية الواقعة ضمن خط يمتد من الاسكندرونة غربا الى ايران شرقا والى المحيط الهندي جنوبا، واكد الامير ان سوريا تستطيع ادارة شؤونها الداخلية بنفسها ولكنه اعترف بالحاجة الى المشورة الاجنبية التي لايمكن الاستغناء عنها ورفض التنازل عن اي امتياز يمس حقوق السوريين الذين حصلوا عليها وضحوا الارواح والاموال في سبيلها^(٨١).

فضلا عن ذلك القى رئيس الجامعة الامريكية في بيروت هوارد بلس H.Bliss خطابا في المؤتمر اكد ان المراقبة على الصحف والاجتماعات والسفر حال دون الاتصال بجميع اللبنانيين واخذ ارائهم وان هناك وفود وطوائف لبنانية لم تمنح لها الفرصة للتعبير عن ارائها ومواقفها، واقترح هوارد بلس ارسال لجنة من دول الحلفاء للوقوف بشكل مباشر على رغبات السكان السوريين^(٨٢)، واستقبل المؤتمر شكري غانم الذي طالب باستقلال سوريا تحت الانتداب الفرنسي، وراى ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

تستطيع تحقيق اهداف السوريين في التقدم الحضاري، واعتمد في طلبه على انتشار اللغة والثقافة الفرنسية بين اغلب السوريين، وادعى شكري غانم ان اللجنة المركزية السورية تمثل مليون من مجموع سكان سوريا البالغ عددهم مليوني نسمة، واستقبل المؤتمر ايضا وفودا اخرى من سوريا كالوفد اليهودي والارمني والكردى والاشوري الذين طالبوا بتحقيق رغباتهم القومية^(٨٣).

وتلقى مؤتمر الصلح عدد من البرقيات التي ارسلتها الجمعيات اللبنانية سواء في لبنان ام المهجر، وظهرت تلك البرقيات عدم اتفاق اللبنانيين على نوع الحكم الذي يرغبون فيه، ففي الوقت الذي تمنى الاتحاد اللبناني على مؤتمر الصلح منح لبنان استقلالا تاما دون وصاية اي دولة، رفعت الجمعية اللبنانية السورية في مصر برقية باسم اللبنانيين طالبت المؤتمر بالوحدة السورية وتأسيس حكم جمهوري ديمقراطي مستقل وان تتولى فرنسا تنظيم الادارة في سوريا حتى تتمكن من ادارة شؤونها بنفسها، ورفع بعض المتقنين اللبنانيين في القاهرة ولاسيما من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت رسالة الى المؤتمر طالبوا فيها بالوحدة السورية والمساعدة الامريكية، اما ابناء المدن الساحلية اللبنانية ولاسيما المسلمين منهم فقد عارضوا فصل لبنان عن سوريا وعدوا انفسهم جزءا من سوريا الكبرى وان

الامير فيصل ممثلهم الوحيد الى مؤتمر الصلح في باريس^(٨٤).

يتضح مما سبق ان فرنسا وبسبب صراعها الاستعماري مع بريطانيا طلبت من اللبنانيين وبالتحديد من مجلس ادارة جبل لبنان اصدار قرار يتضمن استقلال لبنان وتشكيل وفد لحضور مؤتمر الصلح في باريس وذلك لتعم موقفها في المؤتمر في ان هناك من يطلب الانتداب الفرنسي على سوريا عكس ماروجت له بريطانيا من رفض السوريين للانتداب الفرنسي، ولم تفكر فرنسا بمنح استقلال لبنان التام وانما الاكتفاء بالاستقلال الاداري تحت الانتداب الفرنسي لان فرنسا رأت ان تشكيل دولة سورية تضم لبنان سيكون له نتائج افضل من فصل لبنان عن سوريا فصلا نهائيا، ولهذا فقد اقتضت مطالب الوفد اللبناني على طلب الاستقلال الاداري والقضائي فقط .

المحور الثالث :- موقف مجلس ادارة جبل لبنان من سياسة الامير فيصل تجاه لبنان

وعلى الرغم من تعدد اراء اللبنانيين الذين ارسلوا برقيات الى مؤتمر الصلح الا انهم لم يتاثروا كتاثرتهم بخطاب الامير فيصل امام مؤتمر الصلح، فعلى الرغم من ان الاخير اكد في خطابه على منح لبنان استقلالا اداريا بسبب الخصوصية التي تمتع بها الا ان اللبنانيين شعروا بالخطر ورؤوا انهم سيفقدون امتيازاتهم،

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

ومما زاد من قلق اللبنانيين الحفاوة والتكريم الذي تلقاه الامير فيصل من الحكومة الفرنسية ومحادثاته مع المسؤولين الفرنسيين والتي تمحورت حول اقامة حكومة برئاسة الامير فيصل تضم سوريا بما فيها لبنان على شرط قبول الانتداب الفرنسي^(٨٥)

كان للخلافات البريطانية - الفرنسية حول مستقبل سوريا اثر في تعقيد المسألة اللبنانية، وكانت بريطانيا ترغب بتقليص النفوذ الفرنسي في سوريا جميعا، لا سيما ان بريطانيا استقادت من انقسام اللبنانيين بين مؤيد ومعارض لاستقلال لبنان عن سوريا، وبرزت الخلافات بين الدولتين حول مستقبل سوريا ولبنان بعد الاجتماع الذي عقد في شهر شباط عام ١٩١٩ بين رئيس الحكومة البريطانية لويد جورج L.George (١٨٦٣-١٩٤٥)^(٨٦) ورئيس الحكومة الفرنسية الميسو جورج كلمنصو G.Clemenceau (١٨٤١-١٩٢٩)^(٨٧)، ففي الوقت الذي اصررت فيه فرنسا ان يكون انتدابها على سوريا جميعا، رأت بريطانيا ان باستطاعة فرنسا الحصول على لبنان فقط، وقد استاء رئيس الحكومة الفرنسية من ازدواجية السياسة البريطانية في سوريا لا سيما ان بريطانيا ايدت مطالب الامير فيصل في سوريا ، وعدت فرنسا ان مشاركة فيصل في مؤتمر الصلح ما هو الا مناورة بريطانية ارادت منها تقليص النفوذ

الفرنسي في سوريا ولبنان ولهذا رفض الميسو كلمنصو مقابلة الامير فيصل حتى نيسان عام ١٩١٩^(٨٨).

وعلى الرغم من الموقف الفرنسي المعارض للامير فيصل الا ان الاخير التقى برئيس الحكومة الفرنسية في ١٦ نيسان عام ١٩١٩، وظهر التباين في وجهات النظر بين الطرفين، فقد رفض فيصل احلال القوات الفرنسية محل القوات البريطانية في دمشق وحلب على انه اكد ان سوريا لا تتأخر في طلب المساعدة العسكرية الفرنسية اذا احتاجت ذلك، فرد الميسو كلمنصو ان فرنسا لا تقبل ان لا يكون لها وجود في سوريا، وراى ان عدم وجود جيش وعلم فرنسي على الاراضي السورية يعد عارا على الفرنسيين، وعلى الرغم من اختلاف الطرفين الا ان الاجتماع انتهى باتفاق بينهما اعترفت فرنسا بوحدة سوريا واستقلالها تحت قيادة الامير فيصل الذي اعترف بتمثيل فرنسا لسوريا في الخارج وطلب المساعدة الفرنسية لتنظيم ادارتها ووقف الاعتداءات على القوات الفرنسية في سوريا^(٨٩).

لم تطمأن فرنسا لاتفاقها مع فيصل ورات انه سيتراجع عن الاتفاق اذا ما وافق عليه دعاة الوحدة السورية، ولهذا عملوا على عدم اثارة اللبنانيين واتخذوا سياسة مزدوجة، فبينما خصصوا للامير فيصل مركبا حريبا نقله الى

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

بيروت واعدوا له في ٣٠ نيسان ١٩١٩ استقبالا رسميا واحاط به الضباط الفرنسيون عند نزوله من المركب، طلبوا من اللبنانيين التمسك باستقلالهم ومعارضتهم لاي اتفاق يدخل لبنان ضمن سوريا، ولهذا تظاهر عدد كبير من اللبنانيين في بعثا وطالبوا بالاستقلال ورفضوا الانضمام الى سوريا، والقيت في التظاهرة الخطب والقصائد الحماسية التي تغنت بامجاد لبنان، ودعى حبيب باشا السعد اللبنانيين الى التمسك باستقلال لبنان وعدم ضمه الى سوريا (٩٠).

استثمر حبيب باشا واعضاء مجلس ادارة جبل لبنان القلق اللبناني لصالح دعوتهم في فصل لبنان عن سوريا، وبدأ حبيب باشا السعد حملة اعلامية لاثارة عواطف اللبنانيين، ووضح للاخيرين الخطر الذي يواجه لبنان فيما اذا نجح الامير فيصل في مشروعه بتوحيد سوريا ولبنان تحت سلطة واحدة وان كانت تحت الانتداب الفرنسي، وطالب اللبنانيين بتوحيد مواقفهم تجاه مطالب السوريين وان لا يقبلوا الا بالاستقلال التام (٩١). ويبدو ان قيام حبيب باشا السعد باثارة عواطف اللبنانيين يعود الى السعي للمحافظة على المكانة المتميزة التي تمتع بها الاخير لاسيما انه شعر ان المحافظة على تلك المكانة لاتتم الا باستغلال مشاعر اللبنانيين والظهور

بمظهر المدافع عن حقوق اللبنانيين امام مطالب الامير فيصل والسوريين. وعلى الرغم من ان اغلبية اللبنانيين رفضوا الاتحاد مع سوريا الا ان بعض اللبنانيين رأوا ان الانضمام الى سوريا ستكون له فوائد كثيرة على لبنان فضلا عن ان اغلب سكان المناطق التي طالب الوفد اللبناني بضمها الى لبنان ايدوا الوحدة السورية ورفضوا الانضمام الى لبنان، وقد شكل المؤيدون للامير فيصل من اللبنانيين والمناطق المجاورة للبنان وفدا لزيارة دمشق وتقديم الولاء للامير فيصل (٩٢).

وحرص الامير فيصل في خطابه امام الوفد اللبناني والمناطق المجاورة على عدم اثارة اللبنانيين الانفصاليين واكد ان ليس من اهدافه ضم لبنان دون ارادة اللبنانيين، وراى ضرورة توسيع حدود لبنان وضم الاراضي التي تستطيع سد حاجاته الزراعية وهي اشارة الى اراضي البقاع الغنية بمواردها الزراعية، ووافق على استقلال لبنان الاداري مع المحافظة على ارتباطه بالوحدة السورية وتعهد بضمانة استقلال لبنان خطيا ولكنه راي ان هذا الارتباط يجب ان لا يكون بالاكراه، و اشار الى انعدام الفواصل الطبيعية والبشرية بين سوريا ولبنان وانه لا تمييز بين سكان لبنان او دمشق وحلب او بين الدروز والمسيحيين والمسلمين فجميعا توحدتهم اللغة العربية (٩٣).

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

شرط ان لاتؤثر على طبيعية استقلاله ويحدد نوع المساعدة بالاتفاق بين فرنسا والحكومة اللبنانية التي تتشكل بعد الاعتراف بلبنان من قبل مؤتمر الصلح^(٩٨).

لم تقتصر لجنة الاستفتاء على مجلس ادارة جبل لبنان وانما التقت بوفود الاهالي واصحاب المهن في الاقضية والنواحي اللبنانية وكان اهمها وفد الطوائف المسيحية من الموارنة والكاثولية واقلية ارثوذكسية الذين اكدوا للجنة انهم وكلوا البطريرك الحويك للمطالبة بحقوقهم، فزارت اللجنة البطريرك الذي طالب باستقلال لبنان التام والوصاية الفرنسية^(٩٩)، وطالب معظم المسيحيين الارثوذكس في جبل لبنان، وتبعاً لموقف بطريرك الارثوذكس في دمشق المؤيد للوحدة السورية، ضم لبنان الى سوريا^(١٠٠)، اما الدروز فقد انقسموا على اقسام عدة تبعاً لتوجهاتهم السياسية وعلاقاتهم مع بريطانيا وفرنسا، ففي حين طالب وفدا درزيا باستقلال لبنان تحت الحماية البريطانية، اكد الثاني على استقلال لبنان التام تحت الحماية الفرنسية في حين طالب وفد اخر على اتحاد لبنان بسوريا، وعلى اثر انقسام الدروز على انفسهم انقسم رجال الدين الدروز ايضا بين مؤيد لاستقلال لبنان التام ومؤيد للوحدة السورية^(١٠١)، وطالب مسلمو الجبل بالوحدة السورية، اما ابناء الطائفة البروتستانتية الذين تاثروا بالسياسة الامريكية ومبادئ الرئيس

يتضح مما سبق ان فرنسا وعلى الرغم من توقيعها اتفاقاً مع الامير فيصل الا انها شككت بصدق نوايا الاخير والسوريين، ولهذا اعزت الى اللبنانيين الى التظاهر ضد الاتفاق والوحدة مع سوريا، ويبدو ان استقبال الفرنسيين الرسمي للامير فيصل ليس احتراماً لشخص الاخير وانما لاثارة اللبنانيين وان وصل ذلك الى التشكيك بسياسة فرنسا تجاه لبنان .

المحور الرابع :: موقف مجلس ادارة جبل لبنان من لجنة كنج - كراين^(٩٤)

كان لاختلاف وجهات النظر بين اعضاء مؤتمر الصلح اثر في اقتراح الرئيس الامريكي وودرو ويلسون W. Wilson (١٨٥٦-١٩٢٤)^(٩٥) بارسال لجنة الى بلاد الشام والعراق لاختار شعوب تلك المناطق، وعلى الرغم من موافقة بريطانيا وفرنسا الاشتراك في اللجنة الا انهما انسحبتا منها، فشكل الرئيس ويلسون لجنة امريكية من خمسة اشخاص برئاسة هنري كنج H.King وتشارلز كراين Ch.Crane^(٩٦) ، ووصلت اللجنة الى فلسطين في ١٠ حزيران عام ١٩١٩، وانتقلت الى دمشق وبيروت^(٩٧)، وتجولت في جبل لبنان والتقت بوفد مجلس الادارة اللبناني الذي قدم مذكرة الى اللجنة طالب فيها باستقلال لبنان التام بحدوده الجغرافية والطبيعية وانشاء حكومة نيابية قائمة على اساس الحرية والمساواة والاخاء ومساعدة فرنسا له على

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

المحور الخامس:- موقف مجلس ادارة جبل لبنان من مقررات المؤتمر السوري العام ١٩١٩-١٩٢٠

كان لمواقف السوريين والحدويين اثر في مراجعة الفرنسيين لسياساتهم تجاه المسألة السورية، فعلى الرغم من الجهود التي بذلتها فرنسا لتوحيد سوريا الا انها فشلت اذ لم تستطع كسب ثقة الامير فيصل والسوريين وقبولهم الانتداب الفرنسي، فقد رفض اغلب السوريين اي اتفاق مع الحكومة الفرنسية، واستنكروا الاتفاق الذي عقده الامير فيصل مع فرنسا في ١٦ نيسان، ولهذا رأت فرنسا ان المحادثات مع فيصل حول اقامة حكومة سورية تحت الانتداب الفرنسي مضیعة للوقت وسيفقدها مشاعر اللبنانيين الذي سيتحولون عنها مما يؤدي الى فقدانها اهم جزء من الاراضي السورية، ومما زاد من مخاوف فرنسا هي الدعاية العدائية التي انتشرت في جميع انحاء سوريا ضدها، ولاقت تلك الدعاية ترحيبا من الحكومة البريطانية بل ان فرنسا اتهمت الاولى في نشر تلك الدعاية لاضعاف النفوذ الفرنسي في سوريا ومما رسخ تلك الفكرة لدى فرنسا هي ما جاءت به لجنة كنج-كراين التي اكدت على رفض السوريين لفكرة انتداب فرنسا على سوريا^(١٠٤). كان على فرنسا الوقوف بوجه الدعاية العدائية التي نشرها البريطانيون والسوريون ضد الوجود الفرنسي في

ويلسون فقد طالبوا اللجنة باستقلال لبنان التام وتقويض مؤتمر الصلح باختيار الدولة التي تتولى الاشراف عليه على ان لا تكون لها مطامع تاريخية فيه وهي اشارة الى رغبتهم في الانتداب الامريكي على لبنان^(١٠٢).

وقد انتهت اللجنة اعمالها في جبل لبنان وجمعت عرائض الوفود التي قسمت على اربعة اقسام، وضم القسم الاول الذي شكل الاغلبية العرائض التي طالبت باستقلال لبنان التام تحت الوصاية الفرنسية، اما الثاني فضم العرائض التي طالبت بالاستقلال التام تحت الوصاية البريطانية، فيما اكد الثالث على الاستقلال والوصاية الامريكية، وضم القسم الاخير العرائض التي طالبت بضم لبنان الى سوريا^(١٠٣).

يتضح ان لجنة كنج كراين اولت اهتماما كبيرا بجبل لبنان، فقد زارت ليس فقط مدنه وانما حتى المدن الصغيرة والقرى، ولم تكن مطالب مجلس الادارة الى اللجنة تختلف كثيرا عن مطالبه الى مؤتمر الصلح فقد اكدت على استقلال لبنان وعدم ضمه الى سوريا وتوسيع حدوده وانتداب فرنسا عليه، فضلا عن ذلك اظهرت زيارة اللجنة الى الجبل انه على الرغم من ان اغلبية اللبنانيين طلبوا استقلال لبنان وانتداب فرنسا عليه الا ان هناك تيارات سياسية وطائفية رفضت الانتداب الفرنسي على الرغم من طلبها استقلال لبنان.

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

سوريا ولبنان، فنظمت المفوضية الفرنسية العليا في بيروت حملة دعائية واسعة ورات ان استمرار نفوذها لا يتم الا باعادة ثقة اللبنانيين اليها وذلك بحثهم على المطالبة بالانتداب الفرنسي، وتمثلت تلك الدعاية بزيارات المسؤولين الفرنسيين للمناطق اللبنانية ذات الوجود المسيحي، فزار جورج بيكو اغلب مناطق جبل لبنان وعقد اجتماعات في المدن والقرى وحث اللبنانيين على التمسك بصداقتهم مع فرنسا التي حرصت على مساعدة اللبنانيين والنهوض بواقعهم السياسي والاقتصادي، وادت الاجهزة الاستخبارية الفرنسية دورا رئيسيا في ترسيخ النفوذ الفرنسي وكسب تأييد ليس فقط اللبنانيين وانما سكان المناطق المجاورة لها لاسيما الساحل السوري فكلفت عدد من اللبنانيين لزيارة المناطق اللبنانية وبعض المناطق السورية، ومنحت فرنسا عملائها الاموال الطائلة لتوزيعها على سكان المناطق التي اتصلوا بها لاستمالة الاهالي على توقيع العرائض المؤيدة للانتداب الفرنسي^(١٠٥).

كان لمعارضة السوريين الوجدانيين اثر كبير على فرنسا التي ادركت ان سياستها مع الامير فيصل والسوريين لم تات بنتيجة لصالحها لاسيما انها رأت تشبث السوريين بالاستقلال ورفض الانتداب الفرنسي وان الاستمرار في سياستها سيؤدي الى فقدانها تايد اللبنانيين فحاولت استرضائهم وذلك من خلال تظاهرها باستقلال

لبنان شرط ان يطلب اللبنانيون الانتداب الفرنسي بشكل صريح، ووجد اللبنانيون ان السياسة الفرنسية الجديدة هي الافضل اذ ستكفيهم شر السوريين فبدا التقارب الفرنسي اللبناني لمواجهة الخطر البريطاني السوري^(١٠٦).

نتج عن التقارب اللبناني الفرنسي ان اصدر مجلس ادارة جبل لبنان قرارا في ٢٠ ايار ١٩١٩، وطالب في المادة الاولى باستقلال لبنان السياسي والاداري وضم الاراضي المجاورة، وتضمنت المادة الثانية تشكيل حكومة لبنانية قائمة على اساس الحرية والاخاء والمساواة، اما المادة الثالثة فاكملت على علاقة فرنسا بلبنان وهو اشارة صريحة على قبول اللبنانيين للانتداب الفرنسي، وتعلقت المادة الرابعة على تنظيم القانون الاساسي اللبناني، واوصت المادة الخامسة على تقديم القرار الى مؤتمر الصلح، ومن اجل نشر الخبر بين الاوساط اللبنانية طالبت المادة السادسة على نشر قرار المجلس في الجرائد في بيروت^(١٠٧)، ومن اجل استمالة اللبنانيين اكثر، قررت الحكومة الفرنسية نشر قرار المجلس في الصحف الفرنسية سواء الصادرة في باريس ام في بيروت ، وطلبت من مجلس الادارة رفع قراره الى مؤتمر الصلح ورفع القرار في ٣١ ايار عام ١٩١٩ لاتخاذ وثيقة رسمية^(١٠٨)

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

وكان لاتخاذ مجلس الادارة قراره هذا اثرا على اللبنانيين، فانتشرت الفكرة الاستقلالية وعقد اجتماعا في بعثا في ٤ حزيران ١٩١٩، وجاء توقيت الاجتماع قبل يوم من عقد المؤتمر السوري العام في ٥ حزيران، وخطب في الاجتماع عدد من السياسيين اللبنانيين والقي الشعراء قصائدهم التي تغنت بلبنان، ونادى المجتمعون بالاستقلال التام ومساعدة فرنسا وطلبوا تشكيل وفد للذهاب الى باريس وعرض القضية اللبنانية مرة اخرى على مؤتمر الصلح (١٠٩). لم يقتصر نشاط اللبنانيين على اجتماع بعثا وانما عقدوا اجتماعات في اغلب المدن والقرى اللبنانية، ولم تقتصر على جبل لبنان وانما شمل المناطق المجاورة له، وتشكلت اللجان والجمعيات المطالبة بالاستقلال، وراى الكثير من ممثلي الطوائف اللبنانية في جبل لبنان او خارجه ان افضل شخصية تمثل لبنان في مؤتمر الصلح هو البطريك الماروني، فشكّلوا وفدا برئاسة حبيب باشا السعد واجتمع بالبطريك في بركي وطلبوا منه ترأس الوفد ونظموا توكيلا من طوائف لبنان والمناطق المجاورة وحازت تلك الاجتماعات على عطف وتأييد البطريك الماروني، وفي الوقت نفسه اجتمع في بركي جميع اساقفة الطائفة المارونية وايدوا تشكيل وفدا برئاسة البطريك الحويك لتمثيل لبنان بتوكيل رسمي، وطلب الاساقفة من مجلس ادارة جبل

لبنان تمويل سفر الوفد واتخذ الكرسي البطريركي قرارا بقطع علاقته مع فرنسا إن لم تساعد اللبنانيين على نيل استقلالهم (١١٠). اطلق اصحاب التوكيلات على البطريك الماروني بطريك لبنان لانه اناب عن جميع الطوائف اللبنانية والمناطق المجاورة، وكان اهم تلك التوكيلات التوكيل الذي نظمه مجلس الادارة في ١٩ حزيران ١٩١٩ والذي جاء فيه ((ان المجلس الممثل للشعب اللبناني نيابيا قد وجه رجاءا وتكليفا الى غبطة البطريك الماروني بالسعي لدى مؤتمر الصلح وسائر رجال الحل والعقد في باريس... في سبيل استقلال لبنان الكبير مجددة التاريخية والطبيعية استقلالا اداريا وسياسيا وفقا لقرارات المجلس السابقة)) (١١١).

واجهت حركة التوكيلات معارضة من بعض اللبنانيين لاسيما جمعية الاتحاد اللبناني التي احتجت على توكيل مجلس الادارة الذي تضمن طلب المساعدة الفرنسية دون تحديد تلك المساعدة وشروطها وحدودها، واكد احد اعضاء الاتحاد ان التوكيل يناقض نفسه بنفسه ففي الوقت الذي طلب فيه الاستقلال التام طلب الحماية الفرنسية على الرغم من ان المجلس لم يبين للبنانيين شروط وحدود المساعدة (١١٢).

واكد الاتحاد اللبناني على اهمية توضيح كلمة المساعدة التي جاءت بها التوكيلات، وارسل

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

الاتحاد رسالة الى البطريك الماروني لفت فيها نظره الى اهمية تحديد المساعدة وشروطها ومدها تحديدا صريحا لاسيما اذا اصر مؤتمر الصلح على انتداب احدى الدول الكبرى على لبنان واكد الاتحاد ان تحديد شروط ومدة المساعدة لايبقي مجال للشك، وراى ان المساعدة هي ليست الحماية او الوصاية^(١١٣) .

وبينما كان الامير فيصل يواصل مساعيه لاقناع السوريين بفكرة الانتداب الفرنسي على سوريا، وقعت فرنسا وبريطانيا اتفاقا في ١٥ ايلول عام ١٩١٩ لتسوية الخلافات بينهما^(١١٤)، ولعدم اثارة شكوك فيصل تجاهها استدعت الحكومة البريطانية الامير فيصل لزيارة لندن وباريس ، ولكن ما ان وصل الاخير الى باريس في ١٩ ايلول حتى وجد ان الدولتين اتفقتا على تقسيم النفوذ فيما بينهما وانه امام سياسة جديدة وان بريطانيا تخلت عنه، فاتصل بالفرنسيين وحاول تعديل اتفاق ١٥ ايلول، والتقى بالمسؤولين الفرنسيين، وارسل في ٢٥ تشرين الاول رسالة الى المسيوكلمنصو اكد فيها حرصه على توثيق العلاقة بين سوريا وفرنسا واستنكر ما قام به البعض من افساد تلك العلاقة، وهي اشارة الى ما قام به مجلس الادارة على توكيل البطريك الماروني للمطالبة باستقلال لبنان وانفصاله عن سوريا، وقلق الامير من سحب الجيش البريطاني واحلال الفرنسي محله، وراى ان ذلك

يؤدي الى استياء السوريين، ولكن رئيس الحكومة الفرنسية اوضح ان الجيش الفرنسي سيوطد الامن والنظام في المناطق التي يحل فيها وطلب من الامير فيصل العمل على حفظ الامن في المناطق الخاضعة لسلطته، وعلى الرغم مساعيه مع المسؤولين الفرنسيين الا ان الامير فيصل لم يستطع تغيير مواقف الاخيرين في فرض انتدابهم على سوريا، وراى ان فرصة الاستقلال اصبحت وهما، ولهذا وقع مع المسيو كلمنصو اتفاقا في ٢٧ تشرين الثاني عرف باتفاق فيصل- كلمنصو^(١١٥) .

رفض السوريون اتفاق فيصل- كلمنصو وفضلوا اعلان الحرب على فرنسا على قبول الاتفاق، وراى الامير فيصل ان تحدي فرنسا يعني القضاء على الحكومة العربية فحاول تقريب وجهات النظر بين مواقف السوريين لكنه فشل بسبب قوة الرفضين للاتفاق، وزار بعض المدن السورية لاقناع المعارضين بقبول الاتفاق واتصل بزعماء العصابات المسلحة وحاول اقناعهم وتهداة الامور، وزار الجنرال هنري غورو H. Gouraud^(١١٦) في بيروت وحاول التوصل معه على انهاء حالة التوتر في سوريا وتقريب وجهات النظر بينهما الا ان الامير اخفق في مساعيه، وعندما راى اصرار فرنسا على فرض حمايتها على سوريا رفض السوريين ذلك، دعى الامير فيصل في ٣ اذار عام ١٩٢٠ الى عقد

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

اجتماع عام للمؤتمر السوري لاتخاذ قرار باستقلال سوريا، وفي ٧ منه عقد المؤتمر اجتماعه في دمشق واعلن استقلال سوريا وفي اليوم الثاني ببيع الامير فيصل ملكا على سوريا وفي ٩ اذار تشكلت الحكومة العربية برئاسة رضا باشا الركابي^(١١٧).

على الرغم من ان المؤتمر السوري حرص على عدم اثاره شعور اللبنانيين وذلك بتاكيد على تحقيق الاماني اللبنانية في ادارة بلدهم الا ان اللبنانيين رؤا ان المؤتمر قرر ضم لبنان الى سوريا ولم يعترف باعادة المقاطعات التي سلخت منه قبل عام ١٨٦١، واحتج مجلس ادارة جبل لبنان على قرار المؤتمر السوري العام الذي عدّ لبنان جزء من سوريا ووصف القرار بالمهزلة ورفع في ١٢ اذار عام ١٩٢٠ احتجاجه الى مؤتمر الصلح بوساطة الجنرال غورو رفض فيه مقررات المؤتمر السوري، واكد المجلس ان قراراته السابقة لاستقلال لبنان استندت على التقاليد والمصالح المشتركة والى المودة التي ربطت لبنان بفرنسا^(١١٨)، ومما جاء في الاحتجاج ((ولما كان ليس للمؤتمر السوري ولا لسواه صلاحية في البحث او التدخل بامور لبنان وادارته فيحتج هذا المجلس بنيابته عن اللبنانيين على كل ما ورد في المنشور المذكور في ما يتعلق بجبل لبنان ويؤيد استقلاله المطلق بمساعدة فرنسا المعلن في ٢٠ ايار

١٩١٩))^(١١٩). واصدر المسيو لافرو Laproe^(١٢٠) الحاكم الاداري الفرنسي لجبل لبنان في ١٣ اذار عام ١٩٢٠ بيانا الى جميع المراجع الادارية والدينية اللبنانية اكد فيه ان فرنسا لم تعترف بقرار المؤتمر السوري وان ليس على تلك المراجع تنفيذ الاوامر والتعليمات التي ارسلت من دمشق، وطلب من مجلس الادارة عرض جميع المعاملات الرسمية التي ترسل من دمشق الى المجلس على الحاكم الاداري الذي عدّ المرجع الاعلى في جبل لبنان^(١٢١).

كان لاحتجاج مجلس الادارة وبيان لافرو اثر في التظاهرات التي شملت اغلب مناطق الجبل لاسيما ذات الاغلبية المسيحية، وطلب المتظاهرون من مجلس الادارة عقد اجتماع في بعثاء، فعين المجلس يوم ١٥ اذار موعدا للاجتماع ولكنه غير الى يوم ٢٢ من الشهر نفسه وذلك ليتسنى لعدد اكبر من اللبنانيين الاشتراك فيه، وحضر الاجتماع المسيو لافرو وحبيب باشا السعد واعضاء المجلس فضلا عن وفود من مختلف المدن اللبنانية، والقي السعد كلمة اكد فيها على استقلال لبنان وعدم ضمه الى سوريا، وطمأن لافرو الحاضرين واكد ان قرار المؤتمر السوري لا يؤثر على مساعي اللبنانيين، وبسبب كثرة الحضور، اقترح لافرو انتخاب عضو من كل مدينة ليمثله في الاجتماع^(١٢٢).

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

اصدر المندوبون بياناً احتجاجوا فيه على ما جاء في المؤتمر السوري فيما يتعلق بلبنان وعلنوا استقلال لبنان التام بمساعدة فرنسا واستكروا ما قام به بعض اللبنانيين الذين حضروا المؤتمر السوري وادعائهم انهم يمثلون لبنان في المؤتمر السوري ومحاكمتهم، وطلبوا من مجلس الادارة البحث في دراسة القانون الاساسي وشكل العلم اللبناني الذي يجب رفعه على الدوائر الحكومة، وعلى الرغم من البيان حظي بتأييد جميع المندوبين الا ان الاخيرين طلبوا من مجلس الادارة تشكيل لجنة تضم عدد من اللبنانيين لمساعدة اعضاء المجلس في دراسة القانون الاساسي، وبحث المندوبون شكل العلم ورأوا ان يكون ابيضاً تتوسطه شجرة الارز فلم ينل موافقة الفرنسيين الذين ارادوا ان يكون شكله كشكل العلم الفرنسي وفي وسطه شجرة الارز، وطلبوا من بعض المؤيدين لهم لاسيما من اعضاء مجلس الادارة الاخذ بالمقترح الفرنسي، وعلى الرغم من اصرار بعض اللبنانيين على اتخاذ العلم الابيض الا ان معظم المجتمعين وافقوا على اتخاذ العلم الفرنسي علماً رسمياً الى لبنان ورفع الضابط اللبناني رشيد الخازن العلم الجديد وصفق له الجميع^(١٢٣).

يتضح مما سبق ان فرنسا بدأت تميل اكثر لصالح اللبنانيين وتعمل على استقلال لبنان لاسيما بعد ان رأت ان لافائدة من سياستها تجاه

الامير فيصل والسوريين وان سياستها تلك سيفقدتها مساعدة اللبنانيين لها لاسيما الموارد، ولهذا شجعت الفكرة الاستقلالية واستثمرت عقد المؤتمر السوري العام وطلبت من اللبنانيين معارضته والاحتجاج على ما جاء في مقرراته ووصل الامر الى الطلب من البطريك الماروني تبني فكرة استقلال لبنان والسفر الى باريس لعرض القضية اللبنانية على مؤتمر الصلح.

المحور السادس:- موقف مجلس ادارة جبل لبنان من السياسة الفرنسية

على الرغم من تأييد مجلس ادارة جبل لبنان ومعظم اللبنانيين لاسيما الموارد والكاثوليك للفرنسيين الا ان الاخيرين اتبعوا سياسة الازدراء والتعدي على حقوق اللبنانيين لا سيما بعد تعيين الجنرال غورو في ٢٠ تشرين الاول عام ١٩١٩ مستشاراً لها في سوريا ولبنان^(١٢٤)، فعزل الاخير من شاء وعين آخرين دون استشارة اعضاء مجلس الادارة الذين استأوا من تلك التصرفات^(١٢٥)، ولهذا اصدر المجلس قراراً في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩١٩ احتج فيه على الصلاحيات التي منحت للموظفين الفرنسيين وتدخلهم في شؤون المحاكم والموظفين المحليين، ورفض تعيين القضاة دون الرجوع الى مجلس الادارة، ورأى ان تكون المساعدة الفرنسية حقيقية لا تسلطاً، ومما جاء في القرار ((ان المجلس الذي طلب باسم اللبنانيين مساعدة فرنسا بكل

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

قواها لا يمكن ان يرفض ما تتكرم به من المساعدة وقد علق عليها كل اماله على انه يرجو ان يحصل مزيد من التدقيق في جعل المساعدة معاونة حقيقية تزيد في حقوق ووظائف اللبنانيين القوة والترتيب والترقي لا تسلط يغل الايدي ويضعف شأن الحكومة الوطنية^(١٢٦)، وكان لسياسة الشدة والارهاب التي اتبعها الموظفون الفرنسيون في جبل لبنان ومعاملة اللبنانيين وكأنهم غرباء عن بلدهم وتناول المسيو لافرو على اعضاء مجلس الادارة وعدم تنفيذ قراراتهم، اثر في استياء اللبنانيين من تلك السياسة وطالبوا بحكم وطني وبدأوا يناضلون نضالا سريا من اجل التخلص من الحكم الفرنسي^(١٢٧). استاء اعضاء مجلس الادارة من تلك السياسة وشككوا في نيّة الفرنسيين لا سيما ان الاخيرين مارسوا سياسة الحكم المباشر على المناطق الخاضعة لهم ومنها جبل لبنان، وطالب اعضاء المجلس الجنرال غورو بتسليم الادارة المدنية للبنانيين، واتسعت الخلافات بين غورو والاعضاء لا سيما بعد عقد المؤتمر السوري العام، فعلى الرغم من احتجاج اعضاء المجلس على مقررات المؤتمر وحرصهم على الاستقلال الا ان غورو شكك في مواقف بعض الاعضاء الذين اكدوا على العمل بحرية في ادارة شؤون لبنان وعدم تقييد اللبنانيين باي قيود، وطلب من الاعضاء توضيح ذلك

فاكدوا انهم مع اللبنانيين الذي طالبوا بحكومة مستقلة استقلالا تاما على ان تكون المساعدة كما ارادها اللبنانيون لا كما ارادتها فرنسا، وقد استاء غورو من رد الاعضاء الذين اكدوا انهم اشد استياء من الفرنسيين، ووضح احد الاعضاء ان اللبنانيين اعدوا النظر في موقفهم تجاه الفرنسيين^(١٢٨).

دعى اعضاء مجلس الادارة الى عقد مؤتمر في بعثا بحضور ممثلي الاقضية اللبنانية لوضع الدستور واعلان استقلال لبنان بمساعدة فرنسا على ان لا تمس جوهر الاستقلال الا ان غورو رفض ذلك واصدر اوامره بمنع الاجتماعات، وادى ذلك الى اتساع الخلاف بين الطرفين لا سيما انه تزامن مع اعلان مؤتمر سان ريمو^(١٢٩) في ٢٥ نيسان عام ١٩٢٠ الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان فارتفعت الاصوات وتوالت الاحتجاجات ليس من اعضاء المجلس فقط وانما من اللبنانيين^(١٣٠).

وكان لسياسة الازدراء والتهميش الفرنسية تجاه اللبنانيين واعلان الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان اثر في ظهور توجه لبناني مثله عدد من اعضاء مجلس الادارة وبعض اللبنانيين الساخطين على السياسة الفرنسية في لبنان، وطالب هؤلاء باتحاد سوري لا مركزي وهو مايتفق مع مقررات المؤتمر السوري الذي اعترف باستقلال لبنان في اطار الدولة السورية ،

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

التام المطلق ٢. حياده السياسي بحيث لا يحارب ولا يحارب ويكون بمعزل عن كل تدخل اجنبي ٣. اعادة المسلوخ منه سابقا بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا ٤. المسائل الاقتصادية يجري درسها وتقرر بواسطة لجنة مؤلفة من الطرفين وتنفذ قراراتها بعد موافقة مجلس نواب لبنان وسوريا ٥. يتعاون الفريقان في السعي لدى الدول للتصديق على هذه البنود الاربعة وضمان احكامها، وقرر اعضاء المجلس السفر الى دمشق وباريس لمتابعة الدفاع عن قضية استقلال لبنان بالاتفاق مع سوريا (١٤١).

كانت الحكومة الفرنسية على علم بما جرى في بيت نجيب الاصفر الذي اتهم من قبل البعض بانه هو الذي اخبر الفرنسيين بنية اعضاء المجلس، وان الاصفر كان يرسل الى الجنرال غورو كل ما تحدث به الاعضاء في منزله، الا ان البعض الاخر اكد ان المعلومات وصلت الى الفرنسيين عن طريق وديع ابو كرم احد موظفيها الذي كان يتردد على بيت الاصفر الذي وثق بوديعة الى درجة انه قدمه الى المجتمعين وطمأنهم من حضوره اجتماعاتهم على اعتبار انه من الناقمين على الفرنسيين، ولهذا اصبح اللقاء القبض على الاعضاء سهلا اذ ما ان توجهوا بعد ظهر يوم ١٠ تموز الى دمشق للانضمام الى الوفد السوري المتوجه الى باريس حتى القى الفرنسيون القبض عليهم عند نفق

واتصل اعضاء المجلس الساخطين على السياسة الفرنسية بحكومة دمشق، واصبح سعيد البستاني^(١٣١) الواسطة بين الطرفين وعمل على تقريب وجهات النظر بينهما، وفي اواخر ايار عام ١٩٢٠ اجتمع عضو مجلس الادارة سعد الله الحويك مع جميل الاشقي^(١٣٢) في دار احد وجهاء مدينة بيروت نجيب الاصفر، وفي الاجتماع الثاني انضم سليمان كنعان^(١٣٣) والياس الشويري^(١٣٤)، وبعد عدة لقاءات انضم اربعة اعضاء اخرين وهم خليل عقل^(١٣٥) ومحمود جنبلاط وفؤاد عبدالملك^(١٣٦) ومحمد الحاج محسن^(١٣٧).

اجتمع الاعضاء السبعة في يوم ١٠ تموز عام ١٩٢٠ في بيت نجيب الاصفر، ووضعوا مضبطة استقلال لبنان التام على ان يسافر الاعضاء الى باريس لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح، وتعهدت حكومة دمشق بدفع مصاريف السفر كما تعهدت الجمعيات اللبنانية في المهجر بدفع نفقات اقامتهم في باريس، وسلم عارف النعماني^(١٣٨) الى سليمان كنعان ١٠٥٠٠ ليرة كقرض لتوزيعه على اعضاء المجلس لتغطية نفقات سفرهم حتى يصلوا باريس، ووقع الامير امين ارسلان^(١٣٩) سنداً بالمبلغ^(١٤٠).

احتوت المضبطة التي وضعها اعضاء مجلس الادارة على خمسة مواد وهي ١. استقلال لبنان

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

المديرية - حمانا، واعتقلت السلطات الفرنسية عارف النعماني وسعيد البستاني وسجنهم جميعا (١٤٢).

يتضح مما سبق ان اغلب اللبنانيين تمسكوا باستقلال لبنان على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم في نوع الاستقلال وعلاقتهم مع سوريا التي حاول سياسيتها توثيق علاقتهم مع اللبنانيين وعدم ممانعتهم في استقلال الاخيرين، فضلا عن ذلك اظهر اغلب اللبنانيون امتعاضهم من سياسة الغطوسة الفرنسية ومعاملتها اللبنانيين بالاستخفاف والاستحواذ على المراكز الادارية في جبل لبنان.

اصدرت السلطة الفرنسية في جبل لبنان بلاغا رسميا على اهالي الجبل اعلنت فيه انها علمت ان عدد من اعضاء مجلس الادارة بدأوا باجتماعات عدة في بيت نجيب الاصفر، وقرروا في احد اجتماعاتهم ضم لبنان الى سوريا ورفض انتداب فرنسا التي عدت حامية لبنان منذ الازل وسافروا الى دمشق للاتفاق مع الامير فيصل، واتهمت الحكومة الفرنسية الاعضاء السبعة بخيانة الحكومة اللبنانية وبيع لبنان الى فيصل، واكدت ان الجيش الفرنسي القى القبض على خمسة منهم في مدينة صوفر وعلى الاثنين الآخرين في مدينة زحلة (١٤٣). استنكر الجنرال غورو ما قام به اعضاء المجلس ووصف عملهم بالمخزي واتهمهم بخيانة لبنان وفرنسا وراى ان

عملهم ناقض قرارات المجلس السابقة، وبعث برسالة الى الامير فيصل اتهم فيها حكومة دمشق باستمالة اعضاء مجلس الادارة اللبناني بمبلغ اربعين الف ليرة، واكد ان الجيش الفرنسي القى القبض على الاعضاء السبعة وهم في طريقهم الى دمشق، وراى انهم باعوا ضمائرهم ببيع السلع لحكومة كانوا يعتقدون قبل ذلك انها عدو لهم وانهم عبثوا باماني اللبنانيين الذين انتظروها وقتا طويلا، ودعى اللبنانيين الى تاييد فرنسا التي عملت على توطيد الامن والسلام وتطوير لبنان (١٤٤).

كانت الحادثة فرصة للجنرال غورو في التشهير باعضاء المجلس السبعة واللبنانيين الرافضين للانتداب الفرنسي ليس من قبل الحكومة الفرنسية وانما من قبل اللبنانيين الذين طلب منهم استنكار الحادثة من خلال برقيات الولاء الى الحكومة الفرنسية سواء في لبنان ام في فرنسا، فرفع حبيب باشا برقية باسم مجلس الادارة الى رئيس الحكومة الفرنسية الميسير ملليران Milliran (١٨٥٩-١٩٤٣) (١٤٥) استنكر فيها عمل الاعضاء الذين وحسب ما جاء في البرقية ((ارتموا بين ذراعي الشريف عدو لبنان متناسين تقاليد اجدادهم وابائهم)) (١٤٦)، واعلن السعد برائته وزملائه الآخرين من تصرفات الاعضاء الذين خانوا وطنهم وحاولوا بيعه للامير فيصل، وانكر السعد على الاعضاء ان يكونوا قد حصلوا

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

على وكالة من اللبنانيين تخولهم اصدار قرارهم، ورفع نسيب جنبلاط^(١٤٧) برقية الى المسيو ملليان استتكر فيها نيابة عن الدروز في جبل لبنان التصرف الذي اقدم عليه اعضاء المجلس فضلا عن ذلك رفعت الطوائف الدينية بركات استتكار مماثلة الى رئيس الحكومة الفرنسية والمسؤولين الفرنسيين في فرنسا ولبنان^(١٤٨).

وجد الجنرال غورو في الحادثة فرصته في الغاء مجلس الادارة اللبناني لا سيما انه رأى ان التطورات الجديدة في لبنان جاءت لصالح القضية السورية، واصدر قرارا في ١٢ تموز عام ١٩٢٠ بالغاء المجلس بحجة عدم استطاعته اخذ دوره في ادارة الجبل، وشكل بدلا عنه لجنة ادارية مؤقتة عين اعضائها من قبل الجنرال غورو نفسه وتمتع اعضائها بنفس صلاحيات المجلس وكلفت بالاشراف على اجراء الانتخابات في لبنان وسن دستور له^(١٤٩).

ما ان القت الحكومة الفرنسية القبض على اعضاء المجلس وبعض اللبنانيين المتعاونين معهم حتى شكلت محكمة عرفية في ١٧ تموز لمحاكمتهم، وساد المحكمة جو من الارهاب^(١٥٠)، واستمعت الى الشهود الذين بلغ عددهم خمسة عشر شاهدا، وادلى حبيب باشا بشهادته التي اكد فيها ان الاعضاء تآمروا على حكومة لبنان وحاولو الاتفاق مع حكومة دمشق على بيع حقوق اللبنانيين ((بدرهم معلومة))

وانتقد حبيب عمل الاعضاء ورأى انه يستوجب السخط العام عليهم ، واستمعت المحكمة ايضا الى الشهادات التي ادلى بها المسيو لايرو واعضاء المجلس عبدالحليم الحجار وداود عمون^(١٥١) ونيقولا غصن فضلا عن عدد من الوجهاء اللبنانيين وموظفي الحكومة اللبنانية^(١٥٢).

بدأت المحكمة بمحاكمة الاشخاص الذين حاولوا استمالة اعضاء المجلس كسعيد البستاني الذي اعترف انه زار دمشق واجتمع مع الامير فيصل الذي طلب منه العمل لاستمالة اللبنانيين للاتضمام الى سوريا، ولكن البستاني انكر انه وافق على ذلك لانه رأى ان ذلك يمس باستقلال لبنان، اما الامير امين ارسلان فلم يخف ميوله تجاه الحكومة العربية وانه عمل من اجل تقريب وجهات النظر بين اعضاء مجلس الادارة والامير فيصل وانه استلم من الاخير اموالا لتوزيعها على الاعضاء الا انه وعلى الرغم من انكاره معرفته بالشخص الذي مول الوفد، طلب جلسة سرية اعترف خلالها بان عارف النعماني هو الذي مول الوفد بالمال اللازم لسفرهم، وبسبب ذلك القت الحكومة الفرنسية القبض على النعماني^(١٥٣).

وجه رئيس المحكمة العرفية تهمتين الى المتهمين من اعضاء مجلس الادارة هما اتفاق الاعضاء سرا على مؤامرة مخالفة لواجبهم

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

وقبولهم الرشوة، وعلى الرغم من تباين اعترافاتهم فلم ينكر اغلبهم تنظيم المضبطة والسفر الى دمشق وباريس، فسليمان كنعان لم ينكر الاتهامات الموجهة له من قبل المحكمة فيما يخص المضبطة والسفر ورفض الانتداب الفرنسي ولكنه انكر معرفة الشخص الذي تعهد بتأمين الاموال اللازمة لسفر الوفد وان كل ما يعرفه انه وقع على سند لتاجر لبناني لم يكتب اسمه على السند، وكان الامير امين رسلان قد كفل توقيع سليمان، واستغرب رئيس المحكمة ان يمنح تاجر مبلغا ضخما لاجل قضية لبنان ورأى ان جمع المبلغ تقف ورائه جهات سعت الى ايجاد اتفاق بين لبنان وسوريا فلم ينكر سليمان ما ذهب اليه رئيس المحكمة واكد ان بين المسلمين انصارا للبنان كما ان بين المسيحيين انصارا للوحدة العربية، واعترف سعد الله الحويك ومحمود جنبلاط والياس الشويري بالتهم الموجهة لهم وانهم هم الذين وضعوا المضبطة واستلموا الاموال وسافروا الى دمشق، واعترف محمد الحاج محسن باطلاعه على المضبطة واستلامه اموالا ولكنه انكر توقيعه على المضبطة، واعترف فؤاد عبدالملك باستلامه ٨٠٠ ليرة دون ان يشير الى موقفه من المضبطة، اما خليل عقل فقد ذكر انه دعي الى اجتماع في رحلة واذا ما تم الاتفاق عليه يذهب المجتمعون الى دمشق ولكنه انكر انه وقع على المضبطة او

استلم اموالا وانه محب لفرنسا ومن اجل ذلك ابعده الاتراك عن جبل لبنان، وانكر يوسف البريدي التهم الموجهة له (١٥٤).
اصدرت المحكمة العرفيه في ٢١ تموز عام ١٩٢٠ حكما بسجن عارف النعماني سنتين بتهمة رشوة موظفين رسميين وتغريمه ١٢٥٠٠ ليرة الا ان المحكمة ابدلت السجن بالنفي، وحكمت على سعيد البستاني والامير امين ارسلان بالنفي عشرة سنوات، اما اعضاء المجلس فقد حكمت المحكمة عليهم بالنفي لمدة تراوحت بين العشر والسبع سنوات وتغريمهم مبلغا بين ٢٢٠٠ ليرة و ٦٠٠٠ ليرة، وعينت الحكومة الفرنسية جزيرة ارواد الواقعة شرق البحر المتوسط ثم جزيرة كورسيكا جنوب فرنسا منفى لهم (١٥٥).

كشفت محاكمة اعضاء المجلس ان الحكومة الفرنسية تدخلت في توجيه وفد لبنان برئاسة داود عمون الى مؤتمر الصلح، واكد محامي المتهمين ان داود خالف ما اتفق عليه اعضاء المجلس في المطالبة باستقلال لبنان الاداري والمساعدة الفرنسية فقط دون التطرق الى الانتداب او طلب الوصاية (١٥٦)، فضلا عن ذلك رأى بعض اللبنانيين الذين ادلوا بشهاداتهم امام المحكمة ان ما جاء في المضبطة لا يستوجب التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنسية ضد الاعضاء، ولم ياخذ حبيب باشا ماخذا سلبيا على المضبطة الا

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

عدم ذكرها الانتداب الفرنسي على لبنان، وذهب المطران اغناطيوس مبارك^(١٥٧) الى ما ذهب اليه السعد ورفض اتهام الاعضاء انهم باعوا لبنان للامير فيصل وراى ان المضبطة جاءت كالمضابط السابقة لكنها خلت من ذكر الانتداب واكد انه لو اطلع على المضبطة قبل رفع احتجاجه على عمل الاعضاء لما قام بذلك^(١٥٨). ولم يقتصر الموقف على اللبنانيين في لبنان وانما في المهجر، فقد ارسل يوسف السودا نيابة عن الاتحاد اللبناني رسالة الى الجنرال غورو لفت فيها نظر الاخير الى ان ما قام به الاعضاء لم يات بسبب استمالة حكومة دمشق والرشوة التي دفعتها لهم وانما لانهم يأسوا من الوعود والعهود التي اعلنها الفرنسيون في استقلال لبنان، ودافع يوسف السودا عن الاعضاء وتساءل عن الدوافع التي دفعتهم لاصدار المضبطة والتوجه الى دمشق واكد في رسالته ((اذا صحّ ان الاعضاء قبلوا رشوة من العرب اليوم، فهناك سؤال يتبادر الى الذهن: لماذا قبل الاعضاء رشوة في تموز سنة ١٩٢٠ ولم يقبلوها طوال المدة التي انقضت على الاحتلال منذ سنة ١٩١٨))^(١٥٩)، وراى ان فرنسا اذا ما ارادت ان تثبت للبنانيين ان الاعضاء ارتكبوا خطأ بحق لبنان وفرنسا فعليها ان تعلن استقلال لبنان في حدوده الطبيعية واصدار دستور وانتخاب جمعية تاسيسية^(١٦٠)،

واحتجت الجمعية اللبنانية في باريس على سياسة فرنسا تجاه اعضاء المجلس ودافعت عن براءة الاعضاء وحثت الراي العام الفرنسي للدفاع عن المحكومين ورفضت التدابير التي اتخذتها السلطة الفرنسية في بيروت وجبل لبنان ورات عدم شرعية المحكمة^(١٦١) .

يتضح مما سبق ان فرنسا عملت بعد مؤتمر سان ريمو على ابعاد الاصوات المعارضة للانتداب الفرنسي ولهذا القت القبض على اعضاء مجلس الادارة بحجة العمل ضد مصلحة لبنان وتخلصت منهم بعد محاكمة شهد شهودها بعد المحاكمة ببراءة المتهمين وجور الاحكام التي صدرت بحق الاعضاء المتهمين.

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

الخاتمة

ومن خلال ما تقدم تبين الاتي :-

اولا:- عدم وجود مواقف ثابتة لاعضاء مجلس ادارة جبل لبنان من تشكيل الحكومة العربية في دمشق، فبعد ان اقسام رئيس المجلس حبيب باشا السعد يمين الولاء للامير فيصل الا ان غير موقفه بعد احتلال الفرنسيين للساحل الغربي لسوريا بما في ذلك جبل لبنان .

ثانيا:- على الرغم من تبدل المواقف اللبنانية من حكومة دمشق الا ان مطالب الوفد اللبناني الى مؤتمر الصلح في باريس اقتضت على المطالبة على استقلال لبنان الاداري والقضائي وهذا يعني اعتراف رسمي من اعضاء الوفد اللبناني على تبعية لبنان لحكومة دمشق .

ثالثا:- ادراكا منه على تحسس اللبنانيين حرص الامير فيصل على عدم اثاره شعورهم وذلك بالتاكيد على استقلال لبنان ضمن الوحدة السورية على ان يتوافق اتحاد لبنان بسوريا مع رغبة اللبنانيين وميولهم السياسية، وقد استمر الامير في سياسته تلك حتى اعلان دولة لبنان الكبير على الرغم من العقبات التي وضعها الفرنسيون لافشال تلك الساسة وذلك من خلال تشجيع الفكرة الاستقلالية لدى اللبنانيين.

رابعا:- حثت فرنسا مجلس الادارة اللبناني ومن ورائه اللبنانيين على رفع العرائض الى لجنة الاستفتاء الامريكية للمطالبة باستقلال لبنان التام، وظهرت تلك العرائض ان اللبنانيين المسيحيين لا سيما الموارنة منهم ايدوا الاستقلال ووافقوا على الانتداب الفرنسي .

خامسا:- على الرغم من ان المؤتمر السوري العام اعترف باستقلال لبنان الا ان اللبنانيين استكروا ذلك ووقفوا موقفا سلبيا وذلك من خلال المظاهرات التي طالت معظم المدن اللبنانية والعرائض التي رفعت الى مؤتمر الصلح وحكومات الدول الكبرى واستثمرت فرنسا تلك الاحتجاجات لصالحها وتقوية موقفها في مؤتمر الصلح

سادسا:- اظهر اغلب اعضاء مجلس الادارة استقلالياتهم في اتخاذ القرارات وتمسكهم بالمحافظة على الشخصية اللبنانية ومعارضتهم التعرض لها او الاستهزاء بها، فعلى الرغم من التأييد التي حظيت به فرنسا من قبل اللبنانيين الا ان سياسة الاولى المتمثلة بالتعسف والاستعلاء ادت الى تغيير مواقف اغلب اعضاء مجلس الادارة اللبنانية الذين رفضوا السياسة الفرنسية تجاههم لا سيما بعد اعلان الانتداب الفرنسي عليهم، واعلنوا استقلال لبنان واجراء اتصالات مع حكومة دمشق .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

هوامش البحث

بيروت، ١٩٦٧؛ اسد رستم، لبنان في عهد المتصرفية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٣.

(٢) ولد في مكة المكرمة عام ١٨٨٣، درس في الاستانة، انتخب عضواً في مجلس المبعوثان العثماني، اقام علاقات مع عدد من اعضاء جمعيتي العهد والعربية الفتاة، تولى عام ١٩١٦ قيادة الجيش العربي بعد اعلان والده الحرب على العثمانيين، دخل دمشق عام ١٩١٨ واسس الحكومة العربية التي استمرت حوالي عامين (١٩١٨-١٩٢٠)، تولى عرش العراق مدة ١٢ عام (١٩٢١-١٩٣٣)، توفي عام ١٩٣٣. عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري: الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٤، بيروت، ١٩٧٤، ص ٦٨٠.

(٣) ولد الامير سعيد بن علي بن عبدالقادر الجزائري في دمشق عام ١٨٨٣، ودرس في مدارسها وانتقل الى الاستانة لدراسة الحقوق، عمل على توطيد الامن في دمشق بعد انسحاب الاتراك منها عام ١٩١٨، وشكل الحكومة العربية باسم الشريف الحسين بن علي ولكن ذلك لم يدم طويلا اذ عين البريطانيون رضا باشا الركابي حاكما عسكريا على الاراضي التي وضعت تحت حكم الامير فيصل، واعترض الامير سعيد على ذلك مما ادى الى سجنه في دمشق ثم حيفا، واطلق سراحه في منتصف عام ١٩١٩ وايد استقلال لبنان، وعاد الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٠ ولكنه اعتزل العمل السياسي وفي عام ١٩٦٦ عاد سافر الى الجزائر واستقر فيها حتى وفاته عام ١٩٧٠. ياسر مرزوق: وجوه من وطني (الامير سعيد الجزائري)، مجلة سوريقتنا، العدد ٤٦، ٢٠١٢، ص ١٦-٢٥.

(٤) يوسف الحكيم: سوريا والعهد الفيصلي، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٩؛ علي سلطان: تاريخ

(١) أصبح جبل لبنان متصرفية يتمتع بالاستقلال الذاتي ضمن اطار الدولة العثمانية وذلك بعد توقيع الدول الكبرى (بريطانيا ، فرنسا، روسيا ، بروسيا ، النمسا) اتفاقا مع الدولة العثمانية في التاسع من حزيران عام ١٨٦١، ونص الاتفاق على تعيين المتصرف من قبل السلطان العثماني لمدة ثلاث سنوات وبموافقة الدول الكبرى واشترط في المتصرف ان يكون مسيحيا كاثوليكيا ومن رعايا الدولة العثمانية ولكن من خارج جبل لبنان، وعُدّل الاتفاق بموجب اتفاق اخر وقع عام ١٨٦٤، واصبح بموجبه مدة حكم المتصرف خمس سنوات، واستمر نظام المتصرفية حتى عام ١٩١٥ فالغى جمال باشا السفاح اتفاق عامي ١٨٦١ و١٨٦٤، واعيد جبل لبنان الى الحكم العثماني المباشر ١٩١٥-١٩١٨، والغى ادارة مجلس جبل لبنان، واصبح المتصرف يعين من قبل قائد الجيش العثماني السادس في سوريا، وبعد انسحاب العثمانيين من سوريا ولبنان في ١ تشرين الاول عام ١٩١٨ انتهى عهد المتصرفية، واوكلت مهمة ادارة الجبل الى مجلس ادارة جبل لبنان بعد اعادة العمل به، وفي ٣١ اب عام ١٩٢٠ الغى الجنرال غورو مجلس الادارة واعلن قيام دولة لبنان الكبير. ماجد حمدان بهير: متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٣٤-٦٥؛ كريم عباس حسون الجبوري: النشاط الفرنسي في متصرفية جبل لبنان ١٨٦٠-١٩١٤، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٥، ص ١٢٧-١٣٤. وللاطلاع اكثر ينظر لحد خاطر، عهد المتصرفين في لبنان ١٨٦١-١٩١٨، منشورات الجامعة اللبنانية،

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

الموارنة واساقفتهم في القرن العشرين ، دار لحد خاطر ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ص ٧-١١٧ .

(١٠) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق ، ص ٥٨٤ ؛
S.H.Longrigg: Syria and Lebanon under french mandat,london,1958,p.66 .

(١١) وثاق بكركي: م. الحويك ٤٥، و. ٥٣. رسالة البطريك الحويك الى الامير مالك شهاب في ٥ تشرين الاول ١٩١٨ .

(١٢) وثاق بكركي: م. الحويك ٤٥، و. ٧. رسالة الامير سعيد الجزائري الى البطريك الماروني في ٥ تشرين الاول ١٩١٨ .

(١٣) ينتسبون الى القديس مارون الذي ولد في نهاية القرن الرابع الميلادي وعاش في منطقة افامية الواقعة على نهر العاصي شمال سوريا، وانتقل الموارنة في القرن السابع الميلادي الى جبل لبنان وذلك بعد انتقال بطريكتهم يوحنا مارون الى وادي قاديشا شمال لبنان، وبدأوا يتمددون باتجاه الجنوب على حساب الطوائف الاخرى وما ان حل القرن الثامن عشر حتى شكل الموارنة اغلبية سكان جبل لبنان واصبحت لهم مكانة مهمة لدى حكام الجبل من الاسرة الشهابية الذين عينوا الموارنة في معظم الوظائف الادارية. كمال الصليبي: الموارنة- صورة تاريخية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٠، ص ص ٥-٣٤؛ كريم عباس حسون: التغلغل الاوربي في جبل لبنان في عهد الامارة الشهابية ١٦٩٧-١٨٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٩، ص ص ٩-١١
(١٤) وثاق بكركي: م. الحويك ٤٥، و. ١١. رسالة من اعيان جل لبنان الى البطريك الماروني في ٥ تشرين الاول ١٩١٨ .

سوريا ١٩١٨-١٩٢٠ (عهد فيصل بن الحسين)، طلاس للدراسات والنشر، دمشق، ١٩٨٧، ص ٢٢

(٥) ابراهيم حرفوش: دلائل ، العناية الصمدانية في سيرة البطريك الياس الحويك، منشورات الرسل، جونيه ، لبنان، ١٩٤٠ ، ص ٥٨٣؛ زين نورالدين زين: الصراع الدولي في الشرق الاوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧١، ص ٨٤.

(٦) ولد في بيروت عام ١٨٧٤ ودرس في مدرسة عينطورا للاباء اللعازريين واصبح عام ١٩٠٨ عضوا في مجلس بلدية بيروت ثم رئيسا لها عام ١٩١٤، عين عام ١٩٢٠ عضوا في اللجنة الادارية التي شكلها الجنرال غورو، توفي عام ١٩٤٩. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام : المعجم الوزاري اللبناني وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨ ، الدار التقدمية ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢١٤-٢١٥.

(٧) وثاق بكركي: م. الحويك ٤٥، و. ٢. بيان اعلان الحكومة العربية في بيروت ١ تشرين الاول ١٩١٨ .

(٨) احدى نواحي قضاء الشوف في جبل لبنان وتبعد ٩ كم عن بيروت، اتخذت مقرا شتويا لمتصرفية جبل لبنان، واصبحت مقرا للقصر الجمهوري بعد اعلان دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠. سعد سعدي، معجم الشرق الاوسط، دار الجبل، ط١، بيروت، ١٩٩٨، ص ٧٨ .

(٩) ولد في قضاء البترون سنة ١٨٤٣ وتلقى علومه في مدرسة غزير للاباء اليسوعيين ، اتقن عدة لغات ، رقي الى مطران سنة ١٨٨٩ ، كلف سنة ١٨٩٠ بمهمة الى روما وباريس والاستانة ، انتخب بطريكا على الطائفة المارونية سنة ١٨٩٩ ، ادى دورا مهما في الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان في عهدي المتصرفية والانتداب، توفي سنة ١٩٣١ . بطرس فهد : بطارقة

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

(١٨) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق ، ص ٥٨٤؛
حسان حلاق: مذكرات سليم علي سلام، الدار الجامعية،
بيروت، ١٩٨٧، ص ٥١؛ علي سلطان: المصدر
السابق، ص ٣٤ .

(١٩) ضمت متصرفية جبل لبنان ست طوائف دينية،
ثلاثة منها مسيحية وهي الموارنة والروم الكاثوليك والروم
الارثودكس والآخرى اسلامية وهي الدروز والسنة
والشيعة، فضلا عن عدد من الطوائف المسيحية القليلة
العدد كالبروتستانت والسريان والارمن الكاثوليك، وعلى
الرغم من تعدد الطوائف الا ان الطائفة المارونية شكلت
الغالبية العظمى من سكان المتصرفية . امل ميخائيل
بشور: سوريا ولبنان في عصر الاصلاح العثماني -
حقبة التنظيمات من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٨٠، المؤسسة
الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٦ ، ص
١٨٠-١٩٥

(٢٠) صائب اسلام: وهل فشل الاستقلال، مجلة
المقاصد، العدد الاول، ١٩٨١، ص ١٦٨؛ زين نورالدين
زين: المصدر السابق، ص ٨٤؛ S.H.Longrigg:
op.cit,p.64

(٢١) ولد في دمشق عام ١٨٧٧ ودخل المدرسة الحربية
في الاسكندرية، وتسلم عدة مناصب عسكرية وادارية،
وانتسب إلى جمعية العهد السرية، وكلفه الامير فيصل
بتشكيل الحكومة العربية، والتحق بأمانة شرق الاردن
عام ١٩٢٢ وتولى رئاسة الوزارة فيها مرتين، وعاد إلى
دمشق وتوفي فيها عام ١٩٤٢. سليمان المدني: هؤلاء
حكموا سورية ١٩١٨-١٩٧٠، دار الانوار، دمشق،
١٩٩٦، ص ١٦ .

(٢٢) ولد في بيروت عام ١٨٨٧ ودخل مدرسة
الامريكان في الشويفات بجبل لبنان وسافر الى الاسكندرية
لدراسة الحقوق، واختير عام ١٩٠٨، عضوا في مجلس

(١٥) ادت الكنيسة المارونية في جبل لبنان دورا سياسيا
واقتصاديا واجتماعيا، وعلى الرغم من قدم اهميتها في
المجالين الاخيرين اللذين يعودان الى بداية تأسيسها في
القرن السابع الميلادي الا ان نشاطها السياسي لم يبدأ
الا في نهاية القرن الثامن عشر، واصبح لها كلمة
الفصل في كثير من الاحداث السياسية التي شهدتها جبل
لبنان لاسيما في سنوات الحرب الاهلية ١٨٤٠-١٨٤٥
و ١٨٦٠-١٨٦١ وعهد المتصرفية، وارتبطت بعلاقات
قوية مع الفاتيكان وفرنسا التي نصبت نفسها المحامي
ليس فقط للكنيسة المارونية وانما لجميع الموارنة في جبل
لبنان. احمد طربين: ازمة الحكم في لبنان منذ سقوط
الامارة الشهابية حتى قيام المتصرفية، دار الفكر،
دمشق، ١٩٦٦، ص ٦٥-١٨٩؛ كريم عباس
حسون: المصدر السابق، ص ١٢٥-١٢٧ .

(١٦) ولد في دمشق عام ١٨٥١، ودخل الكلية
العسكرية في الاسكندرية وتخرج برتبة ضابط، وتعرض الى
مضايقة العثمانيين لاسيما الاتحاديين وذلك بسبب ميوله
القومية، وعين عام ١٩١٨ نائبا عن الامير فيصل في
بيروت، وتوفي عام ١٩٢٢. عصام محمد شبارو: تاريخ
بيروت منذ اقدم العصور حتى القرن العشرين، دار
مصباح الفكر، بيروت، ١٩٨٧، ص ٥٣ .

(١٧) ولد في عالية بجبل لبنان سنة ١٨٦٦ وتخرج من
جامعة القديس يوسف، انضم سنة ١٩٠٨ الى جمعية
الاتحاد والترقي، اصبح رئيس مجلس النواب سنة
١٩٢٧ ورئيس الحكومة سنة ١٩٢٨ ورئيس الجمهورية
١٩٣٤-١٩٣٦، توفي سنة ١٩٤٢. عدنان محسن
ظاهر ورياض غنام: المعجم الوزاري اللبناني وتراجم
وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨، الدار التقدمية، بيروت،
٢٠٠٨، ص ١٩٦-١٩٨ .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

(٢٦) رأى الفرنسيون ان مصلحتهم تقتضي توثيق علاقتهم مع الجهات اللبنانية التي المؤيدة لاستقلال لبنان لاستخدامها في ترسيخ نفوذها واعلان حمايتها على سوريا ولبنان وكانت اهم تلك الجهات الكنيسة المارونية التي رحبت باحتلال الحلفاء لجبل لبنان وعدت ذلك بداية لاستقلال لبنان التام فضلا عن عدد من الاحزاب والجمعيات السياسية اللبنانية كالاتحاد اللبناني وازرة لبنان. حكمت البير حداد: لبنان الكبير، دار نظير عبود، بيروت، ١٩٨٧، ص٤٩-٥٠

(٢٧) عرف لبنان منذ نهاية القرن التاسع عشر هجرة عدد كبير من ابناؤه الى الامريكيتين وبعض الدول الاوربية واسس بعض هؤلاء جمعيات ونوادي اجتماعية وسياسية التي حضيت باهتمام الفرنسية ومساعدتهم وكان اشهرها جمعية النهضة اللبنانية في المكسيك والجمعية اللبنانية المركزية في تشيلي وجمعية نهضة البرازيل في ساو باولو، ورفعت تلك الجمعيات رسائل الى الحكومة الفرنسية ومؤتمر الصلح في باريس للمطالبة باستقلال لبنان. جورج اديب كرم: احزاب اللبنانيين وجمعياتهم في الربع الاول من القرن العشرين، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠٠٣، ص١٠١-١٠٦ .

(٢٨) صائب اسلام: المصدر السابق، ص١٧٠؛ حسان حلاق: دراسات في تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٤٣، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٥٨، ص٦١؛ كمال الصليبي: تاريخ لبنان الحديث، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٨، ص٢٠٥؛ حكمت البير حداد: المصدر السابق، ص٤٨-٥٠.

(٢٩) ولد في باريس عام ١٨٧٠، تخرج عام ١٨٩٣ من كلية الحقوق ومارس المحاماة، عين عام ١٨٩٥ في وزارة الخارجية اصبح عام ١٩١٣ اقتصل فرنسا العام في بيروت، عين عام ١٩١٨ مندوبا على سوريا ولبنان،

المبعوثان العثماني، وعين عام ١٩١٥ قائمقام الشوف وكان من المؤيدين للحركة العربية والحكومة العربية في دمشق وعين سكرتيرا خاصا للامير فيصل ومعاون اداريا لرئيس الحكومة وعارض الانتداب الفرنسي، اشترك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥، غادر سوريا بعد فشل الثورة وعاد عام ١٩٣٦ الى دمشق، تولى عام ١٩٤٦ وزارة المعارف السورية وعام ١٩٤٩ وزارة الخارجية، توفي في بيروت عام ١٩٥٤. مير بصري: اعلام الوطنية والقومية العربية، دار الحكمة، لندن، ١٩٩٩، ص٢٢٥.

(٢٣) ولد في دير القمر بجبل لبنان عام ١٨٥٧ ودخل المدرسة الفرنسية في دير القمر ونال شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف وامتهن المحاماة، وانضم عام ١٩١٢ الى حزب اللامركزية العثماني، استدعي عام ١٩١٩ الى دمشق وعين مديرا للعدلية ولكنه استقال من منصبه وسافر الى القاهرة التي وفي فيها عام ١٩٢٠. مفيد الزبيدي: موسوعة التاريخ الاسلامي - العصر العثماني ١٥١٦-١٩١٦، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص٣٠٩ .

(٢٤) ينتسب الى عائلة بني معروف الدرزية، ولد في قضاء الشوف بجبل لبنان عام ١٨٧٧، وتخرج من دار الفنون في الاستانة وشغل عدة مناصب ادارية في الدولة العثمانية والتحق بالامير فيصل وعين مديرا للداخلية ثم واليا على حلب، وبعد سقوط الحكومة العربية في دمشق انتقل رشيد الى عمان وعين عام ١٩٢١ رئيسا للحكومة الاردنية ولكنه استقال وسافر الى مصر وفي عام ١٩٢٥ عاد الى سوريا واشترك في الثورة السورية الكبرى وتوفي عام ١٩٢٦. مير بصري: المصدر السابق، ص٢٠١ .

(٢٥) يوسف الحكيم: المصدر السابق، ص٣٥

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

الولايات العربية، واحتوت المعاهدة على مواد اخرى.
روبير مانتران: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ترجمة بشير
السباعي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة،
١٩٩٣، ص ٣٣١-٣٣٢ .

(٣٨) ولد عام ١٨٦١ وتخرج من الكلية الملكية
البريطانية برتبة ملازم وشارك في حرب البوير وعين عام
١٩١٦ قائدا لقوات الحلفاء في الشرق، وعين مندوبا
بريطاني في مصر والسودان حتى عام ١٩٣٦. احمد
عطية: القاموس السياسي، ط ٣، القاهرة، ١٩٦٨،
ص ١٣٤.

(٣٩) علي سلطان: المصدر لسابق، ص ٤٦، ٥١ .
(٤٠) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق ، ص ٥٩٢،
يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٨٧٣ .

(٤١) سياسي ومحام وشاعر لبناني، ولد في دير
القمعرعام ١٨٦٧ ودرس في مدرسة الحكمة في بيروت
ونال شهادة الحقوق وسافر الى مصر وعمل في
المحاماة وعاد الى لبنان وانتخب عضوا في مجلس
ادارتهعام ١٩١٣، واختير عام ١٩١٨ رئيسا للوفد
اللبناني الاول الى مؤتمر الصلح في باريس للمطالبة
باستقلال لبنان ، وعين عام ١٩٢٠ رئيسا للجنة الادارية
التي شكلها الفرنسيون، توفي عام ١٩٢٢ . عدنان
محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ٣٧٢-٣٧٣ .

(٤٢) ولد في قضاء الشوف بجبل لبنان عام ١٨٦٦
واكمل دراسته في صيدا، رنتخب عام ١٩٠٨ عضوا في
مجلس ادارة لبنان عن قضاء جزين واعيد انتخابه عام
١٩١١، نفي عام ١٩١٥ الى الاناضول وعاد عام
١٩١٨، واختير عضوا في الوفد اللبناني الاول الى
مؤتمر الصلح ولكنه اعتذر عن الذهاب مع الوفد،
وعرف بروحه الاستقلالية وعارض السياسة الفرنسية
ووقع مع عدد من اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان على

استمر في عمله السياسي وعين سفيراً لفرنسا في اكثر
من دولة، ارتبط اسمه باتفاقية سايكس بيكو، توفي عام
١٩٥١. عبد الوهاب الكيالي: المصدر السابق، ج ١،
ص ٦٥٣ .

(٣٠) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق ، ص ٥٨٧
(٣١) الغت الدولة العثمانية بعد دخولها الحرب العالمية
الاولى الامتيازات التي منحتها الى جبل لبنان بموجب
بروتوكول عام ١٨٦١ وحكمت الجبل حكما مباشرا
واصدر جمال باشا قرارا عام ١٩١٥ بحل مجلس ادارة
جبل لبنان. كمال ديب: هذا الجسر العتيق -سقوط لبنان
المسيحي، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٨٧.
(٣٢) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق، ص ٥٨٧ ؛
زين نورالدين: المصدر السابق، ٨٦.

(٣٣) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق، ص ٥٨٥
(٣٤) ولد عام ١٨٥٤ وتلقى علومه في مدرسة غزير
للأباء اليسوعيين وعين عام ١٨٨٤ كاتب اسرار مطرانية
بعلبك للموارنة، رقي عام ١٨٩٢ مطرانا على بعلبك .
بطرس فهد: المصدر السابق، ص ٣٨٨ .

(٣٥) احد مطارنة الكنيسة المارونية ، اختير من قبل
المسيو بيكو ليكون احد اعضاء الوفد اللبناني الاول الى
مؤتمر الصلح، وترأس الوفد الثالث بتكليف من البطريرك
الماروني في ٣١ كانون الثاني ١٩٢٠ لمتابعة القضية
اللبنانية في المؤتمر. عبد الله ابي عبد الله، تاريخ
الموارنة ومسيحيي الشرق عبر العصور، بيروت ،
١٩٩٧ ، ج ٣، ص ٥٢ .

(٣٦) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق، ص ٥٨٧
(٣٧) وقعت هدنة مودروس بين الدولة العثمانية ودول
الحلفاء في ٣٠ تشرين الاول عام ١٩١٨ ، ونصت على
احتلال الحلفاء للاستانة ومضيقي البسفور والدردينيل
وتسريح الجيش العثماني في الاناضول واستسلامه في

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

حقي: لبنان مباحث علمية واجتماعية، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩، ج١، ص ٥ و ج٢، ص ٤٦٦. (٤٧) يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٣٧٣-٣٧٨.

(٤٨) تأسست في القاهرة عام ١٩٠٩ برئاسة اسكندر عمون وعضوية عدد من اللبنانيين المقيمين في القاهرة ودعت الى المحافظة على حقوق جبل لبنان ضمن اطار الدولة العثمانية، وبعد اعلان الحرب العالمية الاولى طالبت باستقلال لبنان التام ورفعت مطالبها الى دول الحلفاء زحاولت فرنسا استمالة اعضاء الجمعية وذلك بتبني الانتداب الفرنسي الا ان اعضاء الجمعية رفضوا ذلك مما ادى الى تدهور علاقتهم مع الفرنسيين حتى اعلان دولة لبنان الكبير في ١ ايلول ١٩٢٠ فحصل تقارب بين الطرفين لا سيما ان اعضاء الجمعية رأوا ان فرنسا استجابت لبعض مطالبهم . جورج اديب كرم: احزاب اللبنانيين وجمعياتهم في الربع الاول من القرن العشرين، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٦٣-٨٤ .

(٤٩) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ١٦٥؛ زين نورالدين: المصدر السابق، ص ٣١١ .

(٥٠) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ١٦٥ .

(٥١) المصدر نفسه، ص ١٦٦-١٦٧ .

(٥٢) المصدر نفسه، ص ١٤٠ .

(٥٣) ولد عام ١٨٥٧ في باريس ، ومارس العمل الصحفي وعين في موظفا في وزارة الخاجية، وتدرج في المناصب الدبلوماسية حتى اصبح وزيراً للخارجية ثلاث مرات ١٩٠٦ و ١٩١٣ و ١٩١٧، توفي عام ١٩٣٣ .

WWW.Wikipedia.com.pichon

(٥٤) تأسست في باريس عام ١٩١٧ برئاسة شكري غانم وكان ابرز اعضائها جورج سمّنة وجميل مردم

المضبطة التي دعت الى استقلال لبنان والتعاون مع حكومة دمشق، والقي الفرنسيون القبض عليه في ١٢ تموز ١٩٢٠ ونفي الى جزيرة ارواد وثم الى كورسيكا وعاد الى لبنان عام ١٩٢١ واعتزل السياسة، توفي عام ١٩٣٠. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ١٢٨-١٢٩ .

(٤٣) ولد في زحلة عام ١٨٦٩ وانتقل الى بيروت ودرس في المدرسة البطريركية واتقن اللغات العربية والفرنسية والانكليزية، وعين عام ١٩٠٣ قائمقام زحلة ونفي عام ١٩١٥ الى الاناضول، واختير عام ١٩١٨ عضوا في الوفد اللبناني الاول الا انه لم يذهب لاسباب صحية. توفي عام ١٩٢٢. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ١٤-١٥ .

(٤٤) ولد في ناحية الخروب بجبل لبنان عام ١٨٩٦، ودرس في المدرسة البطريركية في بيروت، وحصل على شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف، اختير عضوا في الوفد اللبناني الاول عام ١٩١٨، وعين عام ١٩٢٠ حاكما اداريا على بعلبك ثم طرابلس، توفي عام ١٩٣٧. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ١٤٤-١٤٥ .

(٤٥) عبدالعزيز سليمان نوار: وثائق اساسية من تاريخ لبنان الحديث ١٥١٧-١٩٢٠، جامعة بيروت العربية، بيروت، ١٩٧٤، ص ٥٢٠-٥٢٢؛ بشارة الخوري: حقائق لبنانية ، المصدر السابق ، ص ٩٤؛ حكمت البير حداد: المصدر السابق، ص ٨٧ .

(٤٦) ادعى اللبنانيون ان حدود الامارتين المعنية والشهابية اللتان حكمتا جبل لبنان امتدت من طرابلس شمالا وحتى بحيرة طبريا وجبال الجليل جنوبا ومن جبال لبنان الشرقية شرقا الى البحر المتوسط غربا. اسماعيل

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

بحكومة دمشق بينما رأى اميل ادة انه يجب استقلال لبنان استقلالاً تاماً وعدم ارتباطه مع سوريا بأي شكل من الاشكال. نعيم زيلغ: الرئيس إده يتكلم ، د.د ، بيروت ، د.ت ، ص ٨ .

(٦٠) بشارة الخوري: المصدر السابق، ص ٩٤؛ نعيم زيلغ: المصدر السابق، ص ٨ .

(61 E.levant: op.cit, v. 6, f 72-73
Correspondance Politigue et Commerciale :
Affayres Politiques Generales
E.levant.1918.1929.sous soriece.libaw .

وتألف الوفد من عضوين مارونيين هما داود عمون واميل اده، ونجيب عبد الملك عن الدروز، وعبدالله خوري عن الارثوذكس، وعبدالحليم الحجاز ممثلاً عن المسلمين السنة . ريمون هاشم: المصدر السابق ، ص ٨٥ .

(62 Line lohea: Le liban a la conferance,
paris, p.44 ..

(٦٣) . Ibid, p.52-53 .

(٦٤) ياسر حميد خليفة المحلاوي: المصدر السابق، ص ٥٦ .

(٦٥) محمد رضوي فجر الحميداوي: الموارنة ودورهم في الحياة السياسية اللبنانية ١٩١٩-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥، ص ٥٠؛ يوسف السودا: المصدر السابق، ص ١٦٨ .

(٦٦) E-Levant, op.cit, v.9, f.25 .

(٦٧) محمد رضوي فجر الحميداوي: المصدر السابق، ص ٥١ .

(٦٨) Line lohea: op.cit, p.52-53,60-62

؛ E-Levant, op.cit, v.9, f.144 ؛ لسان

وانيس شحادة وأمنت بوحدة سوريا الطبيعية ورات انه لايمكن تقدم الدولة السورية الا بمساعدة اجنبية وان افضل الدول التي تستطيع تقديم المساعدة هي فرنسا وطالبت اللجنة مؤتمر الصلح باستقلال سوريا تحت الانتداب الفرنسي . جورج اديب كرم: المصدر السابق، ص ١٣١-١٣٣ .

(٥٥) ياسر حميد خليفة المحلاوي: اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤، ص ٥٢؛ ريمون هاشم: المصدر السابق ، ص ٨٥ .

(٥٦) المصدر نفسه .

(٥٧) ولد في ناحية بتاتر في قضاء المتن عام ١٨٨٧ ودرس في مدرسة عينطورا للباء اللعازاريين ونال عام ١٩١٤ شهادة البكالوريوس في الحقوق من احدى الجامعات الفرنسية وعمل في المحاماة وتوفي عام ١٩٢٢ . محمد خليل الباشا: معجم اعلام الدروز، الدار النقدية، المجلد الثاني، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٦٥-١٦٦ .

(٥٨) ولد عام ١٨٨٤ في دمشق واكمل دراسته الثانوية في بيروت وحصل عام ١٩٠٥ على شهادة الحقوق من جامعة باريس وعين عام ١٩١٢ محامياً للقنصلية الفرنسية في بيروت ومستشاراً للمندوبية الفرنسية بعد الاحتلال الفرنسي لبيروت. واختير عام ١٩٢٠ عضواً في اللجنة الادارية، غرضو مجلس الشيوخ اللبناني عام ١٩٢٦ وعضو مجلس النواب عام ١٩٢٧، عين رئيساً للحكومة عام ١٩٢٩ ورئيساً للجمهورية عام ١٩٣٦-١٩٤١، توفي عام ١٩٤٩. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ٢٩-٣٠ .

(٥٩) رأى داود عمون ان لبنان يجب ان يكتفي بالاستقلال الاداري والقضائي على ان يرتبط سياسياً

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

(٧٧) لسان الحال: العدد ٧٧٦٣ في ٢٢ اذار ١٩١٩؛

ريمون هاشم: المصدر السابق ، ص ٩١.

(٧٨) المصدر نفسه ، ص ٩٣

(٧٩) المصدر نفسه .

(٨٠) زين نورالدين زين: المصدر السابق، ص

٣١٠-٣١١ ؛ ريمون هاشم: المصدر السابق ، ص

92 .

(٨١) بيداء علاوي شمخي الشويلي: السياسة البريطانية

تجاه سورية (١٩١٨-١٩٣٩)، اطروحة دكتوراه غير

منشورة، كلية التربية-ابن شد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨،

ص ١٢٤؛ عبدالعزيز سليمان: المصدر السابق، ص

٥٢٣-٥٢٧ ؛ امين الريحاني: ملوك العرب، الجزء

الثاني، بيروت، ١٩٥٥، ص ٣٣٠-٣٣١.

(٨٢) وجيه كوثراني: بلاد الشام- السكان، الاقتصاد

والسياسة الفرنسية في مطلع القرن العشرين، معهد

الانماء العربي، بيروت، ١٩٨٠، ص ٣٠٣؛ علي

سلطان: المصدر السابق، ص ٨٢؛ ريمون هاشم:

المصدر السابق ، ص ص ٩٣-٩٥ .

(٨٣) وجيه كوثراني: المصدر السابق، ص ٣٠٣؛ زين

الدين زين: المصدر السابق، ص ١٠٤؛ ريمون هاشم:

المصدر السابق ، ص ص ٩٣-٩٥ .

(٨٤) حسان حلاق: دراسات، المصدر السابق،

ص ٦٤ .

(٨٥) A.M.G, 16N, 3202, carton

.3807,Dos.13

(٨٦) ولد في ويلز عام ١٨٦٣ من عائلة فقيرة، بدأ

حياته السياسية في وقت مبكر، عين عام ١٩٠٦ وزيرا

للتجارة وعام ١٩٠٨ وزيرا للخزانة، عرف باصلاحاته

الاقتصادية والاجتماعية وتأييده لمطالب العمال، شكّل

عام ١٩١٦ وزارة ائتلافية، منح عام ١٩٢١ ايرلندا حكما

الحال(جريدة): بيروت، العدد ٧٧٦٦ في ٢٦ شباط

١٩١٩ .

(٦٩) Line lohea: op.cit, p.52-53,60-62

.

(٧٠) E-Levant, op.cit, v.9, f.144. لسان

الحال: العدد ٧٧٦٦ في ٢٦ شباط ١٩١٩ ؛ يوسف

السودا: المصدر السابق، ص ١٦٨

(٧١) لسان الحال، ٧٧٢٩ في ٣ شباط ١٩١٩ . ان

معظم الصادرات والواردات السورية تتم بواسطة ميناء

بيروت وبما ان مدينة بيروت محاطة باراضي جبل لبنان

مما يعني ان الاخير سيستفيد من طرق النقل التي تتم

عن طريق وما تجنيه تجارة المرور من فوائد مالية كثيرة

تؤدي الى ازدهار الحركة الاقتصادية اللبنانية. لسان

الحال، ٧٧٢٩ في ٣ شباط ١٩١٩ .

(٧٢) ريمون هاشم: المصدر السابق ، ص ٨٥؛ E-

Levant, op.cit, v.9, f.69-70 .

(٧٣) ريمون هاشم: المصدر السابق ، ص ص ٧٥-

٧٦ .

(٧٤) ولد في بيروت عام ١٨٦١ ودرس في مدرسة

عينطور للاباء اللعازارين، سافر إلى مصر وباريس عام

١٨٨٢، عمل مترجماً في المقر الفرنسي في تونس ،

ارتبط بعلاقات مع كبار الشخصيات الفرنسية مثل

بوانكاريه وكلمنصو، اسس عام ١٩١٧ اللجنة المركزية

السورية في باريس وطالب بوحدة سوريا تحت الانتداب

الفرنسي، توفي عام ١٩٢٩. عبد الوهاب الكيالي :

المصدر السابق، ج ٣، ص ٤٨٧ .

(٧٥) E-Levant, op.cit, v.9, f.144 .

(٧٦) ابراهيم الاسود: تنوير الازهان في تاريخ لبنان ،

ج ٣ ، مطبعة القديس جاورجيوس، بيروت، ١٩٥٥ ،

ص ٣٦ .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

بوحدة سوريا الطبيعية والبشرية تحت قيادة الامير فيصل بن الحسين ورفض اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. مصطفى الشهابي، محاضرات في الاستعمار، ج ٢، معهد الدراسات العربية والعالمية، القاهرة، ١٩٥٧، ص ١٠٠.

(٩٥) ولد في فرجينيا عام ١٨٥٦ وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، اصبح عام ١٩٠٢ رئيسا لجامعة برنستون، انتخب عام ١٩٠٩ حاكما لولاية نيوجرسي، انتخب عام ١٩١٢ رئيسا للولايات المتحدة الامريكية واعيد انتخابه عام ١٩١٦، اعلن عام ١٩١٧ الحرب على دول الوسط، اعلن عام ١٩١٨ نقاطه الاربعة عشر، توفي عام ١٩٢٤. عبد الوهاب الكيالي: المصدر السابق، ج ٧، ص ٣٤٦-٣٤٧.

(٩٦) ولد عام ١٨٥٨ من عائلة امريكية ثرية، عين عام ١٩٠٩ سقيرا لدى الصين الا ان ضغوطا سياسية ادت الى الغاء التعيين، اختير عام ١٩١٢ عضوا في الحملة الانتخابية للرئيس ويلسون، عين عام ١٩٢٠ سقيرا لدى الصين، اسس عام ١٩٢٥ معهد الشؤون العالمية، ساعد عام ١٩٣١ على تمويل الشركات على اكتشاف النفط في السعودية، توفي عام ١٩٣٩.

<https://en.m.wikipedia.org.charles crane>

(٩٧) ريمون هاشم: المصدر السابق، ص ١٣٢.
(٩٨) وثائق بكركي: ملف الحويك ٣٨، و ١١٤. مذكرة مجلس ادارة جبل لبنان الى لجنة كنج كراين .

(٩٩) لسان الحال: العدد ٧٨٩٢ في ١٠ تموز ١٩١٩ .
(١٠٠) حكمت البير حداد: المصدر السابق، ص ١٨٩.١٩٠.

(١٠١) لسان الحال: العدد ٧٨٩٣ في ١٢ تموز ١٩١٩ ؛ يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٨٨٢

ذاتيا فكانت سببا في سقوط وزارته الا انه استمر في منصبه كنائبا في البرلمان البريطاني حتى وفاته عام ١٩٤٥ . عبد الوهاب الكيالي : المصدر السابق، ج ٥، ص ٥٢٩ .

(٨٧) ولد في اقليم فونديه عام ١٨٤١، ودخل كلية الطب الا انه تركها وهاجر عام ١٨٦٥ الى الولايات المتحدة الامريكية، وعاد عام ١٩٦٩ الى فرنسا ومارس العمل الصحفي والسياسي، وانتخب عام ١٨٧٨ عضو في الجمعية الوطنية الفرنسية، وعين عام ١٩٠٦ وزيرا للداخلية ورئيسا للحكومة الفرنسية مرتين (١٩٠٦-١٩٠٩) و (١٩١٧-١٩٢٠)، ولقب بالنمر، توفي عام ١٩٢٩. احمد عطية الله: المصدر السابق، ص ١٢ .

(٨٨) S.H.Longrigg: op.cit,p.69.

(٨٩) خالد العظم: مذكرات خالد العظم، ج ١، بيروت، ١٩٧٣، ص ١٠١.١٠٣؛ محمد جميل بيهم: المصدر السابق، ص ٨٨؛ حسان حلاق: دراسات، المصدر السابق، ص ٦٩ .

(٩٠) محمد جميل بيهم: المصدر السابق، ص ٨٨-٨٩؛ حكمت البير حداد: المصدر السابق، ص ٩٢.

(٩١) ابراهيم حرفوش: المصدر السابق، ص ٥٩٢ .

(٩٢) حسان حلاق: دراسات، المصدر السابق، ص ٧٣.٧٢.

(٩٣) امين الريحاني: المصدر السابق، ص ٣٣٩ .

(٩٤) لجنة تحقيق عينها الرئيس الامريكي وودرو ويلسون خلال انعقاد مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ وذلك للوقوف على اراء ورغبات الشعوب التي كانت خاضعة للدولة العثمانية، وزارت اللجنة سوريا بما في ذلك فلسطين ولبنان واستمعت الى اراء الاهالي ووضعت تقريرها الذي اكد على مطالبة اغلب السوريين

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

ص ٢٨١-٢٨٦؛ يوسف مزهر: المصدر السابق،
ص ٩٠٨. وتكون الاتفاق من ستة مواد نصت على ١-
تعترف الحكومة الفرنسية بحق السوريين ان يتحدوا
ليحكموا انفسهم بانفسهم باعتبارهم امة مستقلة ٢- ان
يعترف فيصل باولوية المصالح الفرنسية في سوريا
ويتعهد بان لايقبل اي مساعدة عسكرية ام مدنية ام
اقتصادية من اي دولة عدا فرنسا ٣- يطبق في سوريا
نظام حكم دستوري ٤- تنشأ حكومة مسؤولة امام البرلمان
عاصمتها دمشق ٥- يعترف فيصل باستقلال لبنان تحت
الانتداب الفرنسي على ان تحدد حدوده في مؤتمر
الصلح ٦- يعترف باللغة العربية كلغة رسمية على ان
تدرس اللغة الفرنسية بصورة اجبارية. يوسف مزهر:
المصدر السابق، ص ٩٠٨؛ احمد قدري: مذكراتي عن
الثورة العربية الكبرى، دمشق، ١٩٥٩، ص ١٥٤.

(١١٦) ولد غورو في باريس سنة ١٨٦٧، تخرج من
الكلية العسكرية الفرنسية برتبة ملازم وتدرج في الرتب
العسكرية، تولى قيادة حملة الدردنيل وفقد ذراعه الايسر
الا ان ذلك لم يمنعه من مهماته العسكرية فعين سنة
١٩١٩ مندوبا ساميا على سوريا ولبنان، توفي سنة
١٩٤٦. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص
٧٨-٨٠ .

(١١٧) لسان الحال: العدد ٨٠٥ في ١٠ اذار
١٩٢٠؛ يوسف الحكيم: المصدر السابق، ص ١٣٦-
١٤٣؛ يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٩١٣-٩١٤ .
وللاطلاع على مقررات المؤتمر السوري العام ينظر.
عبدالعزیز سليمان: المصدر السابق، ص ٥٣٨ -
٥٤١

(١١٨) البشير (جريدة): بيروت، العدد ٢٥٤٤ في ١٣
اذار ١٩٢٠؛ لسان الحال: العدد ٨٠٧ و ٨٠١٥ في ١٣
و ٢٣ اذار ١٩٢٠؛ يوسف الحكيم: المصدر السابق،

(١٠٢) لسان الحال: العدد ٧٨٩٢ في ١٠ تموز ١٩١٩ .

(١٠٣) حكمت البير حداد: المصدر السابق، ص ١٨٩ .

(١٠٤) يوسف مزهر: المصدر السابق، ص .

(١٠٥) لسان الحال: العد ٧٨٨٦ في ٣ حزيران ١٩١٩؛
ابراهيم الاسود: المصدر السابق، ص ٣٣٩-٣٤٠؛
اسكندر الرياشي: المصدر السابق، ص ٢٣٢-٢٣٥ .

(١٠٦) يوسف السودا: المصدر السابق، ص
١٧٧-١٧٨

(١٠٧) وثائق بكركي: ملف الحويك ٤٥، و ١٨٠. قرار
مجلس ادارة جبل لبنان في ٢٠ ايار ١٩٢٠ .

(١٠٨) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ١٧٩.

(١٠٩) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ١٧٩؛
بشارة الخوري: المصدر السابق، ص ٢٩٥ .

(١١٠) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ١٧٩؛
ريمون هاشم: المصدر السابق، ص ١٤٣.

(١١١) نقلا عن البير حداد: المصدر السابق، ص ١٤٦
؛ ريمون هاشم: المصدر السابق، ص ١٤٥.

(١١٢) يوسف داغر: قاموس الصحافة اللبنانية،
منشورات الجامعة اللبنانية، جونية، ١٩٧٨، ص ٢٩٤؛

يوسف السودا: المصدر السابق، ص ٢٠١؛ ريمون
هاشم: المصدر السابق، ص ١٤٦.

(١١٣) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ٢٠١ .

(١١٤) بيداء علاوي شمخي الشويلي: المصدر السابق،
ص ١٤٢.

(١١٥) لسان الحال: العدد ٧٩٦٧ في ٩ كانون الاول
١٩١٩؛ خيرية قاسمية: الحكومة العربية في
دمشق ١٩١٨-١٩٢٠، بيروت، ١٩٨٢، ص

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

(١٢٩) عقد مؤتمر سان ريمو في إيطاليا عام ١٩٢٠ وخصص لتقرير مصير الدولة العثمانية وممتلكاتها وحدد مناطق النفوذ البريطاني والفرنسي في المشرق العربي. موسى الكاظم التونسي، وثائق التدخل الأجنبي في الوطن العربي، ج١، دمشق، ١٩٧٢، ص١٢٨-١٢٩.

(١٣٠) المقطم: العدد ٩٤٣٣ في ٢٦ اذار ١٩٢٠؛ جورج انطونيوس: يقظة العرب، المصدر السابق، ص٤٢٠.

(١٣١) ولد في قضاء الشوف عام ١٨٦٤ وتخرج عام ١٨٨٧ من مدرسة العشائر في الاستانة وعين عام ١٨٩٣ متصرفا لصيدا، واصبح عام ١٩٠٤ قائما للجندرية في جبل لبنان، ونفي عام ١٩١٠ الى الاناضول بتهمة تأييده للسلطان عبدالحميد، ارتبط بعلاقة مع الامير فيصل واصبح واسطة الاتصال بين حكومة دمشق وعدد من اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان، القي القبض عليه من قبل الفرنسيين ونفي الى جزيرة ارواد ثم الى كورسيكا، اطلق سراحه وعاد الى لبنان، توفي عام ١٩٣٩. ابراهيم كردية: ابناء الشرق، ط٤، د م، د ت، ص ص ١٠٢-١٠٣.

(١٣٢) ولد في دمشق عام ١٨٨٣، ودخل الكلية العسكرية العثمانية في الاستانة وتخرج منها برتبة ملازم، وتقلد منصب وزارية في سوريا وعين رئيسا للحكومة السورية عام ١٩٤٣ وتوفي عام ١٩٥١. <http://ar.wikipedia.org/> جميل الاشلي .

(١٣٣) ولد في قضاء جزين بجبل لبنان عام ١٨٦٢ وحصل على شهادة الحقوق ومارس المحاماة، انتخب عام ١٩٠٩ عضوا في مجلس ادارة جبل لبنان، نفي عام ١٩١٥ الى الاناضول، ، سمح له عام ١٩٢٣ بالعودة من منفاه الى لبنان بشرط عدم ممارسة العمل السياسي،

ص١٤٣ ؛ بشارة الخوري: المصدر السابق، ص١٠٣؛ يوسف مزهر: المصدر السابق ص٩١٦ .

(١١٩) البشير: العدد ٢٥٤٤ في ١٣ اذار ١٩٢٠؛ لسان الحال: العدد ٨٠١٥ في ٢٣ اذار ١٩٢٠ .

(١٢٠) عين حاكما فرنسيا على جبل لبنان في ١٩ تشرين الثاني ١٩١٩ واستمر في منصبه حتى الغاء مجلس ادارة جبل لبنان في ٣١ اب ١٩٢٠ . جوزيف الخوري طوق: هؤلاء حكام لبنان أنصفوهم أو حاكموهم، د ت، بيروت، ١٩٩٠، ص ٢٠ .

(١٢١) البشير: العدد ٢٥٤٦ في ١٨ اذار ١٩٢٠

(١٢٢) البشير: العددان ٢٥٤٧ و ٢٥٤٨ في ٢٠ و ٢٣ اذار ١٩٢٠، لسان الحال، العدد ٨٠١٥ في ٢٣ اذار ١٩٢٠

(١٢٣) البشير: العدد ٢٥٤٨ في ٢٣ اذار ١٩٢٠؛ لسان الحال: العدد ٨٠١٥ في ٢٣ اذار ١٩٢٠ ؛ اسعد داغر: مذكراتي على هامش القضية العربية، القاهرة، ١٩٥٩، ص ١٢٤ .

(١٢٤) البشير: العدد ٢٤٩٩ في ٢٢ تشرين الاول ١٩١٩. وذكرت بعض المصادر ان غورو وصل بيروت في ١٨ من الشهر نفسه. يوسف مزهر: المصدر السابق: ص ٩٠٦

(١٢٥) فاطمة قدورة الشامي: عارف بك النعماني ١٨٨٢-١٩٥٥، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٩، ص ٥٤؛ حسان حلاق: دراسات، المصدر السابق، ص ٨٥ .

(١٢٦) بشارة الخوري: المصدر السابق، ص ٢٧٤ .

(١٢٧) المصدر نفسه، ص ٢٧٥. ٢٧٧ .

(١٢٨) المقطم (جريدة): العدد ٩٤٣٣ في ٢٦ اذار ١٩٢٠.

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

الاخاء العربي العثماني، واسس عام ١٩١٤ النادي الاهلي في بيروت، وكان من المؤيدين للحكومة العربية في دمشق، واشترك في المؤتمر السوري العام، ودعم اعضاء مجلس الادارة اللبناني المعارضين للسياسة الفرنسية، لقت الحكومة الفرنسية القبض عليه ونفته الى جزيرة كورسيكا، ورفض العرض التي تقدمت به فرنسا لاطلاق صراحه حتى انتهاء مدة الحكم عليه فعاد الى بيروت واستقر فيها حتى وفاته عام ١٩٥٥. فاطمة قدورة: المصدر السابق، ص ١٨-٨٠.

(١٣٩) ولد في الشويفات عام ١٨٦٨ ودرس في جامعة القديس يوسف في بيروت شغل مناصب مهمة في الدولة العثمانية كقنصل في بروكسل وباريس وبوينس ايرس، اصدر جريدة النقاب عام ١٨٩٤ وتركيا الفتاة عام ١٨٩٥ والاستقلال عام ١٩٢٦، توفي عام ١٩٤٣. خيرالدين الزركلي: الاعلام، ج ٢، ط ٥، بيروت، ١٩٨٠، ص ١٩.

(١٤٠) يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٩٢١؛ وجيه كوثراني: الاتجاهات، المصدر السابق، ص ٣٤٦؛ فاطمة قدورة الشامي: المصدر السابق، ص ٦٩.

(١٤١) وثائق بكركي: ملف الحويك ٤٥، و ٢٦. قرار مجلس ادارة جبل لبنان في ١٠ تموز عام ١٩٢٠.

(١٤٢) انيس النصولي: عشت وشاهدت، بيروت، ١٩٧٣، ص ٤٩؛ فاطمة قدورة الشامي: المصدر السابق، ص ٦٩ - ٧٠.

(١٤٣) وثائق بكركي: ملف الحويك ١٠١، و ٤٠. رسالة حبيب باشا السعد الى البطريك الحويك في ١٤ تموز ١٩٢٠؛ لسان الحال: العدد ٨٠٩١ في ١٥ تموز ١٩٢٠.

توفي عام ١٩٣٢. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ٤٤١-٤٤٢.

(١٣٤) ولد في منطقة الحدث جنوب بيروت عام ١٨٧٣ وتخرج من المدرسة الارثوذكسية، وعين عام ١٨٩٢ عضوا في محكمة زحلة، انتخب عام ١٩٠٩ عضوا في مجلس ادارة جبل لبنان، توفي عام ١٩٣٦. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ٢٩٨.

(١٣٥) ولد في قضاء المتن عام ١٨٥٥، ودرس في مدرسة مار يوسف في المتن وانصرف للعمل في تجارة الحرير، انتخب عام ١٩٠٩ عضوا في مجلس ادارة الجبل، نفي عام ١٩١٥ الى الاناضول، نفاه الفرنسيون عام ١٩٢٠ وعاد الى لبنان عام ١٩٢٣ واعتزل السياسة وانصرف للعمل التجاري، توفي عام ١٩٢٦. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ٣٦٢-٣٦٣.

(١٣٦) ولد في عالية جبيل لبنان عام ١٨٧٨، عين عام ١٩٠٣ مديرا للاحية الجرد الشمالي في قضاء الشوف، انتخب عام ١٩٠٠ عضوا في مجلس ادارة جبل لبنان واستمرت عضويته حتى عام ١٩١٥، نفي عام ١٩١٥ الى الاناضول، احد الاعضاء الموقعين على مضبطة ١٠ تموز، نفي الى جزيرة ارواد ثم كورسيكا، عاد الى لبنان عام ١٩٢١، توفي عام ١٩٥٤. عدنان محسن ظاهر: المصدر السابق، ص ٣٤٥.

(١٣٧) يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٩٢١؛ وجيه كوثراني: الاتجاهات الاجتماعية والسياسية في جبل لبنان والمشرق العربي ١٨٦٠-١٩٢٠، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٧٨، ص ٢٤٥-٣٤٦؛ فاطمة قدورة: المصدر السابق، ص ٦٧-٦٨.

(١٣٨) ولد في بيروت عام ١٨٨٢ ودرس في مدرسة اليسوعيين، وانضم عام ١٩٠٨ الى جمعية الاتحاد والترقي ولكنه سرعان ما انسحب منها وانضم الى جمعية

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

(١٥١) وحسب ما ورد في احدى الوثائق المحفوظة في ارشيف بكركي ان صاحب فكرة ضم جبل لبنان الى سوريا هو داود عمون وبتأثير من اخيه اسكندر عمون احد وزراء الحكومة العربية في دمشق، وعقد داود عدة اجتماعات في بيت خوري ببيك العازار مع ناصيف بيك الرئيس والشيخ فؤاد العازار وجميل الاشفي، واستمرت الاجتماعات بين اللبنانيين والسوريين، واتفقوا على ضم الجبل الى سوريا وراى داود ان المشكلة التي واجهت الضم هو حبيب باشا السعد، والتقى داود بنوري السعيد في بيروت واكد الاول ان انه لايمكن ضم لبنان الى سولايا مادام السعد موجودا ولكنه راي انه وجد وسيلة للتخلص منه وذلك برفع عريضة باسم مجلس الادارة الى مؤتمر الصلح يطالب فيه بتعيين حاكم فرنسي على جبل لبنان بشكل مباشر مما يؤدي الى انقسام اللبنانيين على انفسهم بين مؤيد ومعارض مما يؤدي الى ضعف شعبية السعد بين مؤيديه ويستغل داود والاعضاء المؤيدون ذلك ويتخلصوا من السعد . وثائق بكركي: ملف الحويك ١٠١، و ١٠٠. بلا تاريخ او عنوان.

(١٥٢) لسان الحال: العدد ٨٠٩٢ في ١٧ تموز ١٩٢٠؛ البشير: العددان ٢٥٩٤ و ٢٥٩٥ في ١٧ و ٢٠ تموز ١٩٢٠؛ يوسف السودا: المصدر السابق، ص ٢٦٥ .

(١٥٣) لسان الحال: العدد ٨٠٩٣ في ١٩ تموز ١٩٢٠؛ البشير: العددان ٢٥٩٤ و ٢٥٩٥ في ١٧ و ٢٠ تموز ١٩٢٠ .

(١٥٤) لسان الحال: العدد ٨٠٩٣ في ١٩ تموز ١٩٢٠؛ البشير: العددان ٢٥٩٤ و ٢٥٩٥ في ١٧ و ٢٠ تموز ١٩٢٠ .

(١٥٥) فاطمة قدورة الشامي: المصدر السابق، ص ٧٣-٧٥ . وفي عام ١٩٢٣ اصدرت الحكومة

(١٤٤) لسان الحال: العدد ٨٠٩٢ في ١٧ تموز ١٩٢٠؛ البشير: العدد ٢٥٩٥ في ٢٠ تموز ١٩٢٠؛ امين الريحاني: المصدر السابق، ص ٣٢٠ .
(١٤٥) سياسي فرنسي عرف بتوجهاته الاستعمارية، ولد في باريس عام ١٨٥٩ وكان اشتراكي النزعة الا انه اخذ يميل الى الراء اليمينية، تسلم عدة مناصب وزارية، شكل وزارة ائتلافية في ١٨ كانون الثاني عام ١٩٢٠، واصبح رئيسا للجمهورية ١٩٢٠-١٩٢٤، توفي عام ١٩٤٣ .
The new Encyclopedia Britannica: V.8, P.136 .

(١٤٦) البشير: العدد ٢٥٩٤ في ١٧ تموز ١٩٢٠ .
(١٤٧) ولد في المختارة عام ١٨٥٥، درس في المدرسة الوطنية في بيروت، عين عام ١٨٦٩ مديرا لناحية الشوف الحيطي ورئيسا لدائرة الجزاء الاستثنائية، عين عام ١٨٨٤ قائمقام على قضاء الشوف، توفي عام ١٩٢٢ . محمد خليل الباشا: المصدر السابق، المجلد الاول، ص ص ٤٠٣-٤٠٤ .

(١٤٨) لسان الحال: العدد ٨٠٩١ في ١٥ تموز ١٩٢٠؛ البشير: العددان ٢٥٩٣ و ٢٥٩٤ في ١٥ و ١٧ تموز ١٩٢٠ . وقد وقع برقية مجلس الادارة فضلا عن حبيب باشا كل من داود عمون وعبدالحليم الحجار .
البشير: العدد ٢٥٩٤ في ١٧ تموز ١٩٢٠ ولكن حبيب باشا اكد في رسالته للبطريك الماروني ان سوء ادارة المسيو لابرو كانت احد الاسباب التي ادت الى اتخاذ اعضاء مجلس الادارة قرارهم بضم لبنان الى سوريا .
وثائق بكركي: ملف الحويك ١٠١، و ٤٠. رسالة السعد الى البطريك في ١٤ تموز ١٩٢٠ .

(١٤٩) يوسف مزهر: المصدر السابق، ص ٩٢٦ ؛
وحبه كوثراني: الاتجاهات، المصدر السابق، ص ٣٤٨ .
(١٥٠) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ٢٦٥ .

قائمة المصادر

- اولا :- الوثائق غير المنشورة
- أ- الوثائق غير المنشورة باللغة العربية (وثائق البطريركية المارونية في بركي)
١. وثائق بركي: م. الحويك ٤٥، و. ٥٣. رسالة البطريرك الحويك الى الامير مالك شهاب في ٥ تشرين الاول ١٩١٨.
٢. وثائق بركي: م. الحويك ٤٥، و. ٧. رسالة الامير سعيد الجزائري الى البطريرك الماروني في ٥ تشرين الاول ١٩١٨.
٣. وثائق بركي: م. الحويك ٤٥، و. ١١. رسالة من اعيان جل لبنان الى البطريرك الماروني في ٥ تشرين الاول ١٩١٨.
٤. وثائق بركي: ملف الحويك ٣٨، و. ١١٤. مذكرة مجلس ادارة جبل لبنان الى لجنة كنج كراين .
٥. وثائق بركي: ملف الحويك ٤٥، و. ١٨. قرار مجلس ادارة جبل لبنان في ٢٠ ايار ١٩٢٠ .
٦. وثائق بركي: ملف الحويك ٤٥، و. ٢٦. قرار مجلس ادارة جبل لبنان في ١٠ تموز عام ١٩٢٠ .
٧. وثائق بركي: ملف الحويك ١٠١، و. ٤. رسالة حبيب باشا السعد الى البطريرك الحويك في ١٤ تموز
٨. وثائق بركي: ملف الحويك ١٠١، و. ٤. رسالة السعد الى البطريرك في ١٤ تموز ١٩٢٠ .
٩. وثائق بركي: ملف الحويك ١٠١، و. ١٠. بلا تاريخ او عنوان.

ب- الوثائق غير المنشورة باللغة الفرنسية

Correspondance Politique et Commerciale :
Affayres Politiques Generales
E.levant.1918.1929.sous soriee.libaw
1. E.levant, v. 6, f 72-73 .

الفرنسية عفوا عن المنفيين بشرط رفع طلب اعتذار الى الحكومة الفرنسية التي صاغت الاعتذار وعرضته عليهم، وقد رفض عارف النعماني وسليمان كنعان وامين ارسلان رفع الاعتذار حسب ما ارادته الحكومة الفرنسية بينما وافق الاخرون الذين صدر قرار العفو عنهم وعادوا الى لبنان. فاطمة قدورة الشامي: المصدر السابق، ص ٧٥-٧٧

(١٥٦) لسان الحال: العدد ٨٠٩٣ في ١٩ تموز ١٩٢٠ .

(١٥٧) تخرج مدرسة الحكمة المارونية في بيروت واتبع دراسته الدينية في مدرسة سان سولوبيس في باريس، اصبح مطرانا عام ١٩١٩، ونفاه العثمانيون خلال الحرب العالمية الاولى الى الناضول، توفي عام ١٩٥٢. بطرس فهد: المصدر السابق، ص ٤٩٨-٤٩٩ .

(١٥٨) يوسف السودا: المصدر السابق، ص ٢٦٥.

(١٥٩) المصدر نفسه، ص ٢٦٣.

(١٦٠) المصدر نفسه.

(١٦١) بشارة الخوري: المصدر السابق، ص ١٠٦ .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

- رابعاً :- الكتب باللغة العربية
١. ابراهيم الاسود : تنوير الازهان في تاريخ لبنان، ج٣، مطبعة القديس جاورجيوس، بيروت، ١٩٥٥ .
 ٢. ابراهيم حرفوش: دلائل ، العناية الصمدانية في سيرة البطريك الياس الحويك، منشورات الرسل، جونيه، لبنان، ١٩٤٠ .
 ٣. ابراهيم كردية: ابناء الشرق، ط٤ ، د م، د ت.
 ٤. احمد طربين: ازمة الحكم في لبنان منذ سقوط الامارة الشهابية حتى قيام المتصرفية، دار الفكر، دمشق، ١٩٦٦ .
 ٥. اسد رستم: لبنان في عهد المتصرفية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٣ .
 ٦. اسماعيل حقي: لبنان مباحث علمية واجتماعية، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٩ .
 ٧. امل ميخائيل بشور: سوريا ولبنان في عصر الاصلاح العثماني - حقبة التنظيمات من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٨٠، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٦ .
 ٨. امين الريحاني: ملوك العرب، الجزء الثاني، بيروت، ١٩٥٥ .
 ٩. بطرس فهد : بطارقة الموارنة واساقفتهم في القرن العشرين ، دار لحد خاطر ، بيروت ، ١٩٨٦ .
 ١٠. جورج اديب كرم: احزاب اللبنانيين وجمعياتهم في الربع الاول من القرن العشرين، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠٠٣ .
 ١١. جوزيف الخوري طوق: هؤلاء حكام لبنان أنصفوهم أو حاكموهم، د ت، بيروت، ١٩٩٠ .

٢. E-Levant, v.9, f.25 .
 ٣. E-Levant, v.9, f.144 .
 ٤. E-Levant, v.9, f.69-70 .
- ثانياً :- الوثائق المنشورة باللغة العربية
١. عبدالعزيز سليمان نوار: وثائق اساسية من تاريخ لبنان الحديث ١٥١٧-١٩٢٠، جامعة بيروت العربية، بيروت، ١٩٧٤ .
 ٢. موسى الكاظم التونسي: وثائق التدخل الأجنبي في الوطن العربي، ج١، دار البعث، دمشق، ١٩٧٢ .
- ثالثاً :- الرسائل والاطاريح الجامعية
- ١- بيداء علاوي شمخي الشويلي: السياسة البريطانية تجاه سورية (١٩١٨-١٩٣٩)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨ .
 - ٢- كريم عباس حسون الجبوري: النشاط الفرنسي في متصرفية جبل لبنان ١٨٦٠-١٩١٤، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٥ .
 - ٣- كريم عباس حسون: التغلغل الاوربي في جبل لبنان في عهد الامارة الشهابية ١٦٩٧-١٨٤١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٩ .
 - ٤- ماجد حمدان بهير: متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-١٩١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .
 - ٥- محمد رضوي فجر الحميداوي: الموارنة ودورهم في الحياة السياسية اللبنانية ١٩١٩-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥ .
 - ٦- ياسر حميد خليفة المحلاوي: اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الاداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤ .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

٢٥. مصطفى الشهابي: محاضرات في الاستعمار، ج٢، معهد الدراسات العربية والعالمية، القاهرة، ١٩٥٧ .
٢٦. مير بصري: اعلام الوطنية والقومية العربية، دار الحكمة، لندن، ١٩٩٩ .
٢٧. نعيم زيلغ: الرئيس إده يتكلم ، د.د ، بيروت ، د.ت .
٢٨. وجيه كوثراني: الاتجاهات الاجتماعية والسياسية في جبل لبنان والمشرق العربي ١٨٦٠-١٩٢٠، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٧٨ .
٢٩. =====: بلاد الشام- السكان، الاقتصاد والسياسة الفرنسية في مطلع القرن العشرين، معهد الانماء العربي، بيروت، ١٩٨٠ .
٣٠. يوسف الحكيم: سوريا والعهد الفيصلي، بيروت، ١٩٨٠ .
٣١. يوسف داغر: قاموس الصحافة اللبنانية، منشورات الجامعة اللبنانية، جونيه، ١٩٧٠ .
- خامسا :- الكتب باللغة الاجنبية
- S.H.Longrigg: Syria and Lebanon under french mandat,london,1958..
- Line lohea: Le liban a la conference, paris..
- سادسا:- المذكرات الشخصية
١. احمد قدرى: مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى، دمشق، ١٩٥٩ .
٢. اسعد داغر: مذكراتي على هامش القضية العربية، القاهرة، ١٩٥٩ .
٣. انيس النصولي: عشت وشاهدت، د م، بيروت، ١٩٧٣ .
٤. بشارة الخوري: حقائق لبنانية، منشورات اوراق لبنانية، حريصا، لبنان، ١٩٦٠ .

١٢. حسان حلاق: دراسات في تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٤٣، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥ .
١٣. =====: مذكرات سليم علي سلاّم، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٧ .
١٤. حكمت البير حداد: لبنان الكبير، دار نظير عبود، بيروت، ١٩٨٧ .
١٥. خيرية قاسمية: الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠، بيروت، ١٩٨٢ .
١٦. روبر مانتزان: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ترجمة بشير السباعي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣ .
١٧. زين نورالدين زين: الصراع الدولي في الشرق الاوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧١ .
١٨. عبد الله ابي عبد الله: تاريخ الموارنة ومسيحيي الشرق عبرالعصور، بيروت، ١٩٩٧ .
١٩. علي سلطان: تاريخ سوريا ١٩١٨-١٩٢٠(عهد فيصل بن الحسين)، طلاس للدراسات والنشر، دمشق، ١٩٨٧ .
٢٠. فاطمة قدورة الشامي: عارف بك النعماني ١٨٨٢-١٩٥٥، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٩ .
٢١. كمال الصليبي: الموارنة- صورة تاريخية، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٠ .
٢٢. =====: تاريخ لبنان الحديث، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٨ .
٢٣. كمال ديب: هذا الجسر العتيق -سقوط لبنان المسيحي، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠٠٩ .
٢٤. لحد خاطر: عهد المتصرفين في لبنان ١٨٦١-١٩١٨، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٧ .

موقف مجلس ادارة جبل لبنان السياسي من الحكومة العربية في دمشق.....

٥. خالد العظم: مذكرات خالد العظم، ج١، بيروت، ١٩٧٣ .
- سابعا:- المجلات
١. صائب اسلام: وهل فشل الاستقلال، مجلة المقاصد، العدد الاول، ١٩٨١.
- ثامنا : المعاجم والموسوعات باللغة العربية
١. احمد عطية الله: القاموس السياسي، ط٣، القاهرة، ١٩٦٨.
٢. خيرالدين الزركلي : الاعلام، ج٢، ط٥، بيروت، ١٩٨٠.
٣. سعد سعدي: معجم الشرق الاوسط، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٩٩٨ .
٤. عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري: الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج١، ج٣، ج٤، ج٥، بيروت، ١٩٧٤ .
٥. مفيد الزيدي: موسوعة التاريخ الاسلامي - العصر العثماني ١٥١٦-١٩١٦، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان .د.د.
- تاسعا :- الموسوعات باللغة الاجنبية
- The new Encyclopedia Britannica: V.8 .
- عاشرا :- الجرائد
- ١- لسان الحال(جريدة)، بيروت .
- العدد ٧٧٦٦ في ٢٦ شباط ١٩١٩.
- العدد ٧٧٢٩ في ٣ شباط ١٩١٩ .
- العدد ٧٨٩٢ في ١٠ تموز ١٩١٩ .
- العدد ٧٨٩٣ في ١٢ تموز ١٩١٩
- العدد ٧٨٨٦ في ٣ حزيران ١٩١٩.
- العدد ٧٩٦٧ في ٩ كانون الاول ١٩١٩ .
- العدد ٨٠٠٥ في ١٠ اذار ١٩٢٠ .
- العدد ٨٠٠٧ في ١٣ اذار ١٩٢٠
- العدد ٨٠١٥ في ٢٣ اذار ١٩٢٠ .
- العدد ٨٠٩١ في ١٥ تموز ١٩٢٠.
- العدد ٨٠٩٢ في ١٧ تموز ١٩٢٠ .
- العدد ٨٠٩٣ في ١٩ تموز ١٩٢٠ .
- ٢- البشير (جريدة)، بيروت .
- العدد ٢٥٤٤ في ١٣ اذار ١٩٢٠.
- العدد ٢٥٤٦ في ١٨ اذار ١٩٢٠.
- العدد ٢٥٤٧ في ٢٣ اذار ١٩٢٠ .
- العدد ٢٥٤٨ في ٢٣ اذار ١٩٢٠.
- العدد ٢٤٩٩ في ٢٢ تشرين الاول ١٩١٩.
- العدد ٢٥٩٣ في ١٧ تموز ١٩٢٠ .
- العدد ٢٥٩٤ في ١٧ تموز ١٩٢٠ .
- العدد ٢٥٩٥ في ٢٠ تموز ١٩٢٠ .
- ٣- المقطم (جريدة)، القاهرة، العدد ٩٤٣٣ في ٢٦ اذار ١٩٢٠.
- احد عشر :- شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)
https://en.m.wikipedia.org.charles crane .
http://ar.wikipedia.org/ جميل الالشي

Introduction

The attitude of the Board directors of Mount Lebanon of the Arab government in Damascus 1918-1920

Syria witnessed important political events in the post- World War era and became a station of international conflict, especially between Britain and France, which used the religious sects in the division of greater Syria into political entities whose purpose was to achieve their political and economic interests by encouraging those communities to seek separation from Syria and the formation of independent states fully independent. Since the Maronite community was the majority community in mount Lebanon, which enjoyed self-rule since 1861. France used the mount board and asked them to raise a memorandum calling for independence and separation from Syria. In order to Shed light on the French attempts to achieve secession. Those attempts and the achievement of French goals in the fragmentation of Syria.

The research divided into the introduction, five subjects and conclusion and touched on the first issue to the position of the Governing Council of Mount Lebanon of the formation of the

Arab government in Damascus and the second study of the delegation of the Board of Directors of the peace conference in Paris and dealt with the third position of the Board of Directors of the policy of prince Faisal towards Lebanon and the fourth specialized study of the position of the Board of Directors of the international Referendum commission and the fifth position of the Council decisions of the Syrian General Conference and clarified the latter position French policy towards Mount Lebanon.

The study was based on collection of sources. Unpublished sources come at the beginning of these sources and consisted of two collections. The first documents included the archives of the Maronite patriarchate Mai Yorki and the second documents of the French Foreign Ministry known as de Courcy. It also relied on the diaries of some Lebanese politicians asyousf Alswda Arabic books were important in providing historical information. Moreover, the newspapers contributed to the promotion of the study with information that may not exist in the sources mentioned before.